الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

الثلاثاء ٢٨ كانون اول ، الموافق ١٣ ربيع الاول ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٦٦
٦ صفحات * الثمن ٦ شواقل *
VOL 66/39 — 28.12.1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

الــــوزان :

نطالب بالانسحاب الاسرائيلى دون شروط

● بيروت — الوكالات — نفي شفيق الوزان ، رئيس حكومة لبنان ، في كلمة القاها في بيروت الغربية ، امس الاول ، بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ، الانباء الواردة من اسرائيل والقائلة ان لبنان واسرائيل اتفقا على جدول اعمال المفاوضات وعلى المفاوضات نفسها وعلى ورقة عمل محددة .

وقال الوزان : عندما طلبوا منا ورقة عمل رفضنا ذلك لان موقفنا هو ما جاء في قراري مجلس الامن . واضاف : ان اسرائيل عرضت مطالب جديدة على لبنان لا يمكن قبولها مما ادى الى ارجاء المفاوضات بين الطرفين التي كان من المقرر ان تبدا يوم الجمعة الماضي . واكد قائلا : اننا كلما نتغلب على عقبة تضع اسرائيل عقبة اخرى .

وقال الوزان ان المقترحات الاسرائيلية هي جوهر المشكلة ومن المستحيل ان تبدا المفاوضات على اساسها .

واوضح الوزان ان المسؤولين اللبنانيين يدرسون افضل الحلول الايجابية التي تتيح حفظ كرامتهم والمبادىء القومية من اجل التوصل الى الخلاص النهائي .

وهاجم الوزان الاحتلال الاسرائيلي ووصفه بانه سيء الصيت ودعا الى الوحدة لرفض المخططات الاسرائيلية وافشالها .

واختتم كلمته قائلا : ان لبنان متمسك بقراري مجلس الامن ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين ينصان على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية دون شروط .

اثر تفجر المفاوضات حول اتفاقيات الاجور :

الاضراب الشامل والمفتوح فى قطاع الخدمات فى حكم شبه المؤكد

* اضراب مستخدمى السلطات المحلية يدخل يومه الثالث *
* بعد غد اضراب فى كافة المدارس الابتدائية *

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — بات في حكم شبه المؤكد أن تشهد البلاد اضرابا عاما مفتوحا في قطاع الخدمات الشعبية (أكثر من ٤٥٠ الف مستخدم) خلال الايام القريبة القادمة اثر اصرار وزارة المالية على المماطلة في توقيع اتفاقيات الاجور على الرغم من التنازلات الاستسلامية بعيدة المدى التي تبديها قيادة الهستدروت المعراخية .

ووجه الرفيق بنيامين غونين ، ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، برقية عاجلة الى قيادة الهستدروت طالبها فيها بعدم الدخول في اية مفاوضات مع وزارة المالية حول تغيير طريقة دفع علاوة الغلاء .

واكد غونين انه اذا ما فكرت قيادة الهستدروت بالاستمرار في هذه المفاوضات في الوقت الذى تفجرت فيه المفاوضات حول اتفاقيات الاجور فان ذلك هو انتهاك فظ لقرارات اللجنة التنفيذية واضاف : ان الاتفاق بخصوص دفع علاوة الغلاء قائم وبموجبه على الحكومة ان تدفع للعاملين علاوة بنسبة ٢١٫٧٪ على مرتبات شهر كانون الثاني المقبل . ومن شان الدخول في مفاوضات حول تغيير هذا الاتفاق ان يمس بنضال النقابات العمالية الـ ١٥ من اجل توقيع اتفاقيات الاجور .

وكانت المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية وممثلي الهستدروت والنقابات العمالية من أجل توقيع اتفاقيات الاجور قد تفجرت ، يوم أمس الاول الاحد ، اثر اصرار ممثلي الوزارة على الرابط التعسفي بين توقيع هذه

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

احتجاجا على الظروف السيئة فى سجن الخليل

السجناء السياسيون يعلنون الاضراب

* نقص فى الاغذية وبرد لا يطاق *

● الخليل — لمراسلنا — أعلن السجناء السياسيون في سجن الخليل في نهاية الاسبوع الماضي ، اضرابا عن الطعام احتجاجا على الظروف في السجن ومعاناتهم من البرد والنقص في الاغذية .

وكانت نساء وامهات السجناء قد ارسلن بمذكرات احتجاج الى الصليب الاحمر الدولي ، وتوجهن الى جهات مسؤولة في اسرائيل مطالبات بفحص ظروف الاعتقال في سجون الضفة .

بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتى

احر التهانى من الشعب العربى الفلسطينى الى الشعب السوفييتى

* استمرار الاحتفالات بمناسبة الذكرى المجيدة * العديد من اللقاءات بين القادة السوفييت وزعماء العالم * ابراهيم زكريا يلقى كلمة باسم ٢٠٦ مليون عامل من مختلف أنحاء العالم *

● موسكو — تستقطب الاحتفالات المستمرة في الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لتاسيس الاتحاد السوفييتي انظار شعوب العالم التي ترى في بلاد السوفييت حصنا متينا للدفاع عن السلام وحريات الشعوب .

وجرت خلال الاسبوع الماضي لقاءات عدة بين القادة السوفييت وقادة الدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز ورؤساء مختلف الوفود الرسمية والحزبية التي وصلت الى موسكو لمشاركة الشعوب السوفييتية احتفالاتها بهذه المناسبة المجيدة التي تحل يوم الخميس المقبل (٣٠-١٢) .

وتستمر برقيات التهنئة بالعيد بالانهيال على الكرملين ومن ابرز هذه البرقيات التهنئة الحارة التي بعث بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى القائد السوفييتي يوري اندروبوف . وجاء فيها : « يطيب لي ان ابعث اليكم ومن خلالكم الى حكومة الاتحاد السوفييتي الصديق والى شعوب الاتحاد السوفييتي العظيمة وباسم شعبنا العربي الفلسطيني وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وباسمي شخصيا احر التهاني القلبية مقرونة بتمنياتنا لشعوبكم الصديقة بالتقدم والازدهار» .

واعرب عرفات في برقيته عن شكر م.ت.ف لمواقف الاتحاد السوفييتي الثابتة تجاه القضية الفلسطينية وقال : « اود بهذه المناسبة ان اعرب لكم عن شكر م.ت.ف العميق لمواقف الدعم والتاييد الثابتة والمبدئية العميقة التي وقفها الاتحاد السوفييتي الى جانب نضال شعبنا العربي الفلسطيني العادل لاسترجاع حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب ارضه الوطنية فلسطين » .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

عيد بأية حال عدت يا عيد ..

مقاطعة تظاهرية لاسرائيل فى احتفالات عيد الميلاد

* موقف الناصرة يثير اعتزاز العالم وغضب السلطة * كفر كنا توحد الاعياد *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية بان عدد السياح الذين قدموا الى اسرائيل ، هذه السنة ، للمشاركة في احتفالات اعياد الميلاد وراس السنة هو اقل بكثير من التوقعات الاسرائيلية واقل منه في اية سنة .

فبينما توقعت السلطات قدوم ٢٠ الف سائح لبناني تحدثت اكثر الصحف تفاؤلا عن قدوم ٢٥٠٠ سائح (التلفزيون الاسرائيلي قدر عددهم بالف سائح فقط) . وكذلك الامر بالنسبة للسياح من خارج البلاد . ولوحظ غياب السياح بشكل بارز في الناصرة والقدس وبيت لحم ، هذه السنة .

ومن الواضح ان هذا الغياب التظاهري لم يات صدفة وانما هو تعبير

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

وفاة الشاعر العالمى لويس اراغون

● باريس — الوكالات — توفي ، يوم الجمعة الماضي ، الشاعر الفرنسي والعالمي لويس اراغون عن عمر يناهز ٨٥ عاما . ونعاه الرئيس الفرنسي ميتران وسكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي الرفيق جورج مارشيه والسفارة السوفييتية في باريس .

انضم اراغون في سنة ١٩٢٧ الى صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي وبقي عضوا مخلصا للمبادىء الشيوعية حتى لحظاته الاخيرة ، وكان عضوا في اللجنة المركزية للحزب عدة سنوات .

وفي سنة ١٩٧٠ فقد عزيزته الزا تريولا التي كتب عنها اجمل قصائده .

وكان اراغون من مؤسسي السريالية ثم هجرها واعتنق الواقعية الاشتراكية .

ومن أشهر مؤلفاته « عيون الزا » و «المجنون الزا » و « فلاح باريس » .

اضراب فى برج البراجنة !!

نجاة أكثر من الف طفل فلسطينى من مجزرة رهيبة

● بيروت — نجي اكثر من الف طفل فلسطيني ، تتراوح اعمارهم بين ٦ — ١٢ عاما من مجزرة رهيبة كانت تستهدف حياتهم وذلك في احدى المدارس في منطقة برج البراجنة في بيروت الغربية .

فقد اكتشفت فرقة من القوات الايطالية صبيحة يوم الخميس الماضي ١٢ عبوة ناسفة موزعة على طوابق المدرسة ومعدة للانفجار في الساعة الثامنة صباحا — اي في موعد انتظام الطلاب في الصفوف — وقد ابطل الخبراء الايطاليون مفعول هذه العبوات .

وفي اليوم التالي اضربت جميع المدارس في منطقة برج البراجنة ، واعلن الاهالي انهم ان يرسلوا ابناءهم الى المدارس ما لم تؤمن حماية كافية لهم .

وذكرت الانباء ان عناصر بلباس مدني كانت تجوب المنطقة بصورة دائمة قبل انكشاف محاولة التفجير هذه ، غير ان هذه العناصر اختفت كليا في اعقاب بدء التحقيق في الحادث .

كل عام وانتم بخير

● « الاتحاد » — صادف يوم امس الاثنين (١٢ ربيع الاول ١٤٠٣) يوم عيد المولد النبوي الشريف . وبهذه المناسبة تتقدم « الاتحاد » الى قرائها والمسلمين اجمعين باحر التمنيات راجية ان يعود عليهم العيد وقد ساد السلام العادل والمقيم البلاد والمنطقة والعالم اجمع ووضع حد لامتهان حرمة الانسان وحقه ولانتهاك الاماكن المقدسة والاعتداءات عليها . ومتمنية لمسلمي البلاد خاصة ان يتكلل بالنجاح نضالهم من أجل تحرير الاوقاف الاسلامية واعادة الاعتبار للمساجد والمقابر المنتهكة حرمتها في يافا وحيفا وغيرهما .

● جانب من مظاهرة الالوف في تل ابيب تحت شعار لينسحب الجيش الاسرائيلى من لبنان فورا ●

الاحتلال يواصل هجمته القمعية على سكان المناطق المحتلة

* اعتقال ٣٤ شابا *
* الغاء منع التجول فى مخيم بلاطة *

● نابلس — لمراسلنا — تواصل السلطات العسكرية الاسرائيلية هجمتها القمعية على سكان المناطق العربية المحتلة . وقد قامت خلال الايام القليلة الماضية باعتقال العشرات من الشبان العرب .

ففي مدينة نابلس ومخيم بلاطة اقدمت على اعتقال ٣٤ شابا بحجة الاشتباه بانهم خرقوا نظام منع التجول في المخيم وبانهم قاموا باستفزاز لبعض الجنود ، وشاركوا في التظاهرات والاضطرابات التي جرت في مدينة نابلس ، وعلم ان جميع المعتقلين سيتم تقديمهم الى المحكمة العسكرية .

وفي وقت لاحق من يوم امس الاثنين تحدثت اذاعة اسرائيل عن اصابة ضابطين بجراح جراء قذف الحجارة عليهما خلال الايام القليلة الماضية وعن الغاء حظر التجول في المخيم .

العالم يفقد شخصية فذة بوفاة سماحة المفتى ضياء الدين خان بابا خان

● موسكو — توفي يوم الخميس الماضي (٢٣-١٢) في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية سماحة المفتي ضياء الدين خان بابا خان وهو في الـ ٧٥ من العمر . وكان رئيسا لمجلس الادارة الروحية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان منذ عام ١٩٥٧ .

ولا يقدر بثمن قسط الشيخ ضياء الدين خان بابا خان في قضية توطيد وتوسيع علاقات مسلمي الاتحاد السوفييتي مع اخوانهم في الدين خارج بلاد السوفييت . وقد قام بزيارة العديد من البلدان العربية وغيرها من الدول الاسلامية حيث كان يستقبل بحفاوة على الصعيدين الرسمي والشعبي . وله فضل كبير في اقامة العلاقات الدائمة بين الادارة الروحية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان وبين رجال الدين الاسلامي في اكثر من ٨٠ دولة .

وكان الشيخ ضياء الدين خان بابا خان مناضلا متحمسا لا يعرف الكلل في نشاطه من اجل السلام والصداقة بين الشعوب . وكان احد المبادرين الى عقد ابرز الندوات العالمية لرجال الدين الاسلامي ورجال الديانات المختلفة التى عقدت في الاتحاد السوفييتي في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية . وكان صوته يدوي في المؤتمرات والندوات التى عقدت تحت شعار الدفاع عن السلام في مختلف انحاء العالم .

وكان الشيخ ضياء الدين خان بابا خان يدعو في خطبه الى التضامن مع القضية العادلة للشعوب العربية المناضلة ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل تحرير جميع الاراضي المحتلة وتحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

ولقي نشاطه تقديرا عاليا وانتخب عضوا في مجلس السلام العالمي وهيئة رياسة اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو — اسيوي واللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام .

ولقاء النشاط الوطني الواسع للدفاع عن السلام منح الشيخ ضياء الدين خان بابا خان العديد من الجوائز السامية السوفييتية والعربية والعالمية .

أكثر من ٥ آلاف متظاهر ضد الحرب فى تل أبيب :

ليس لنا مستقبل على قبور الفلسطينيين

* برامج السلام التى تتنكر لحق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة لن تجلب السلام العادل *

● تل أبيب — لمراسل خاص — لبى أكثر من ٥ آلاف انسان من ابناء الجماهير العربية واليهودية المناهضة للحرب العدوانية على لبنان دعوة اللجنة ضد الحرب في لبنان وتقاطروا من جميع انحاء البلاد ، مساء يوم السبت الماضي ، الى تل ابيب للمشاركة في مظاهرة الاحتجاج القطرية .

وانطلقت المظاهرة من ساحة « هيخال هتربوت » . وقد تقدمها مئتا متظاهر حملوا ٢٠٠ لافتة (حيث صادف في ذلك اليوم مرور ٢٠٠ يوم على بداية الغزو الاسرائيلي البربري للبنان) كتبت عليها الشعارات التالية : انسحبوا من لبنان فورا — لا سلام بدون الفلسطينيين — لتبدا المفاوضات مع م.ت.ف من اجل السلام حالا — لتقدم حكومة الليكود استقالتها — لا للحرب . نعم للمفاوضات مع م.ت.ف — ليس لنا مستقبل على قبور الفلسطينيين — لا لحكومة القتلة — اعيدوا ابناءنا الى البيت قبل أن يصبح متاخرا .

كما علت حناجر المتظاهرين بالهتافات المندية بالحرب وبحكومة المجازر وسفك الدماء مثل : لا نريد ان نكون محتلين في لبنان والمناطق المحتلة — يحيا السلام — يا بيغن ويا شارون انسحبوا فورا من لبنان —

— البقية على ص ٦ ع ١ —

اتساع الاشتباكات وتصاعدها فى الشوف

● بيروت — الوكالات — تصاعدت الاشتباكات بين مليشيات الكتائب الانعزالية ومقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة الشوف واتسعت رقعتها لتشمل عددا كبيرا من قرى المنطقة ومناطق بحمدون وعاليه وكفر شيما والشويفات وبسابا والتلال الجنوبية الشرقية لبيروت .

واقتحمت عناصر كتائبية قرية الجاهلية واحرقت عددا من منازلها .

وقامت ، يوم السبت الماضي ، وحدة كتائبية مؤلفة من ثلاث اليات عسكرية بمحاولة اقتحام مثلث خلدة للسيطرة عليه فتصدى لها السكان ومقاتلو الحزب الاشتراكي فصدوها بعد ان دمروا آلية عسكرية وقتلوا ثلاثة من عناصرها .

وقامت قوات الكتائب بقطع طريق الدامور — خلدة في حين قامت القوات الاسرائيلية الغازية بقطع طريق خلدة — الاوزاعي — الشويفات .

واتهم مصدر لبناني اسرائيل ، في تصريح نشرته صحيفة « اللواء » يوم السبت الماضي ، بانها مسؤولة عن

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

المقاومة اللبنانية الفلسطينية تنزل الضربات المتتالية بقوات الغزو الاسرائيلى

* وقوع القتلى والجرحى من بين صفوف الجيش الاسرائيلى بشكل يومى تقريبا *

● تل ابيب — لمراسلنا — اعلن الناطق العسكرى الاسرائيلى ، امس ، عن اصابة جندى اسرائيلى بجراح من جراء صليات من الرصاص تعرض لها بالقرب من مدينة صيدا . وكان الناطق الاسرائيلى قد اعلن ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح ، امس الاول ، بعد ان تعرضت سيارتهما الى نيران وحدة من فصائل المقاومة اللبنانية عند المداخل الشمالية لمدينة صيدا .

كما اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان جنديين اخرين اصيبا بجراح ، جراح احدهما خطرة جدا وذلك بعد ان تعرضا لصليات الرصاص

— البقية على ص ٦ ع ١ —

لا اقل من ٣٥٠٠ اشتراك حتى نهاية السنة الحالية !



● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بلغ ما تجمع لدينا من اشتراكات في « الاتحاد » اليومية حتى منتصف الاسبوع الرابع من الشهر الثاني على الحملة ٣٢٩٠ اشتراكا . وسننشر نتائج الشهر الثاني في عدد يوم الجمعة القادم — عدد راس السنة . ولا نود ان نجزم بان الهدف الموضوع حتى نهاية السنة الحالية (٤٠٠٠ اشتراك) صعب المنال . لكن مع ذلك نقترح أن لا يهبط هذا الهدف الى اقل من ٣٥٠٠ اشتراك . فهلموا الى جمع الـ ٢١٠ اشتراكات خلال هذا الاسبوع حتى نبشر شعبنا ، في مطلع العام الجديد ، بقطع الشوط البعيد وصولا الى الـ ٦٠٠٠ اشتراك في شهر نيسان القادم .

وتسلمنا هذا الاسبوع رسالة دافئة من الاشبال هيلانة محمود راس وجهاد عدنان ناطور ووليد عدنان ناطور من قلنسوة جاء فيها : « منذ القرار التاريخي باصدار «الاتحاد» يوميا ونحن نوزع « الاتحاد » كل يوم ثلاثاء بعد عودتنا من المدرسة ونوزعها كل يوم جمعة بعد عودتنا من الحقل . واننا ننتظر « الاتحاد » اليومية لتوزيعها قبل خروجنا الى المدرسة والحقل » .

ان ما جمع من اشتراكات حتى الان ٣٢٩٠ اشتراكا يعادل ٥٥٪ من هدفنا النهائي .

ولا تزال منطقة الناصرة تحتل مركزها الامامي المتفوق فقد جمعت حتى الان ١٩٥٢ اشتراكا وبات مؤكدا

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

كلمة الاتحاد

الحجر ، الذى رفضه البناؤون ، يصبح ، الان ، رأس الزاوية !

تعتز « الاتحاد » ، التى صدرت قبل ٣٩ عاما صحيفة للعمال العرب فى فلسطين ، ان تقدم اليوم (ص٤) النص الكامل للبيان المشترك التاريخى عن المحادثات التى جرت مؤخرا ، « فى جو من الصداقة المتينة والوحدة فى الاراء » بين وفدى الحزب الشيوعى الفلسطينى والحزب الشيوعى الاسرائيلى .

لقد اثار هذا البيان المشترك التاريخى ، منذ اعلانه فى المؤتمر الصحفى العالمى فى موسكو يوم الخميس الماضى (٢٣ الجارى) ، اهتمام الاوساط الشعبية والرسمية فى مختلف انحاء العالم وعلى راسه بلادنا . والعديد من المراقبين شبه محتويات هذا البيان ، فى بساطتها (مثلما الحقيقة بسيطة) وفى وضوحها (مثلما الشمس فى سماء بلادنا) ، بذلك الحل البسيط والواضح الذى كان موجودا دائما لذلك « اللغز » الذى زاده ويزيده واضعوه تعقيدا بما اضافوه ويضيفونه عليه من خطوط سوداء ومن بقع حمراء لم يستهدفوا ولا يستهدفون من ورائها سوى ابقاء هذا « اللغز » لغزا يستنزفون ، فى السعى لحله ، طاقات الشعوب المعنية بحله .

كان الحل موجودا دائما . ويستطيع من يشاء ان لا يرى اى شىء جديد فى اسس ومضمون الحل الذى يطرحه ، الان ، الشيوعيون الفلسطينيون والاسرائيليون فى بيانهم التاريخى المشترك . فان الامر الجديد الاساس هو ان كل الطرق الاخرى ثبت ، عبر اطول وادمى ممارسة ، انها ، وعلى الرغم من تكاليفها الباهظة والمروعة ، لم توصل لا العرب ولا اليهود فى هذه البلاد الى « بر الامان » . ولذلك ، وهذا هو الامر الجديد الاساس ، لم يعد هذا الحل المطروح وقفا ، فى طرحه ، على الشيوعيين الفلسطينيين والاسرائيليين . انما اصبح يطرحه الان الشعب العربى الفلسطينى باجمعه ، ممثلا بقيادته الشرعية والوحيدة م. ت. ف. ، وتطرحه أوساط شعبية اسرائيلية واسعة وتزداد اتساعا بالاضافة الى الامم المتحدة ، رسميا وفعلا ، والاغلبية الساحقة جدا من دول العالم .

لقد تجمعت ، عبر تاريخ هذه القضية ، عوامل عديدة فرضت على الشيوعيين العرب واليهود ، فى فلسطين ثم فى اسرائيل ، ان يقتصر تاثير مواقفهم ، فى احيان كثيرة ، على تاثير النذير . ويقينا اننا لم نشا ان يقتصر تاثير مواقفنا على هذا الامر . ولكن يصلح علينا القول ان هذا « الحجر » رفضه البناؤون العرب واليهود ايضا فى ساعات حاسمة عديدة . لذلك كان طبيعيا ان يبدا الشيوعيون الفلسطينيون والاسرائيليون بيانهم التاريخى المشترك بالاعراب « عن عظيم تقديرهما لماضيهما الثورى المشترك ولتاريخ الحزب الشيوعى الفلسطينى ولسياسته بعيدة النظر » .

هكذا شاءت وقائع التاريخ ان سلبا وان ايجابا !

ونعتقد انه ، بعد مجازر لبنان خصوصا ، لم يبق فى ايدى حكام اسرائيل الصهيونيين (ومعهم واشنطن) اية قوة عسكرية الا استعملوها واية جرائم جماعية الا اقترفوها . ومع ذلك عجزوا عن ابادة الشعب العربى الفلسطينى وقضيته العادلة . ويجدر بالجميع ، مسؤولين وشعوب ، ان يفكروا عميقا بالنتيجة التى توصل اليها المسؤولون فى وزارة المالية الاسرائيلية بصدد تكاليف العدوان الاسرائيلى الاخير — والمستمر بلا نهاية مرئية — على لبنان . وهى ان « دولة اسرائيل لا تستطيع ان توفر كل هذه الاموال » (هآرتس ، امس الاثنين) . ويسال السؤال : وهل تستطيع «دولة الولايات المتحدة» ، نفسها ، ان توفر « كل هذه الاموال » والى متى ؟!

هكذا شاءت وقائع التاريخ ان سلبا وان ايجابا !

ونعتقد انه لم يبق ، ولن يبقى قريبا ، فى ايدى الرجعية العربية اية وسيلة لاسترضاء الامبرياليين الا استعملوها . ومع ذلك عجزوا وسوف يعجزون عن حل القضية

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

(« الاتحاد »)

مع نزلاء فندق « دان » المغلف بالنايلون ..

معسكر عمال في قلب اسرائيل .. والطفل « التسوتسيك » يرفع احتجاجا في الارجنتين

بقلم : سلمان ناطور

على الخارطة ..

في منطقة تقع بين سجن « بيت ليد » ، الذي زينت جدرانه الخارجية بنقوش ملونة كتب الى جانبها « تبرع كريم من هينك هبنليوهي » ، وبين سجن جديد اقيم حديثا ، لم نعرف اسمه بعد ، في هذه المنطقة التي تبعد سبعين كيلومترا عن حيفا ، تمتد بيارات الحمضيات التابعة لمستوطنات تل موند ومشميرت وحيروت ولشركتي « مهدرين » و « باخين » . اما طرق الاسفلت المؤديـــة الى المستوطنات فتوصلك الى فيلات والى آخر ما افرزته الهندسة المعمارية . واما المسارب التي تختـــرق البيارات فتوصلك الى .. محمد من رفـــح وحسن من غزة وعلي من بيت يالا وجميل من طة .. والخليل وقلقيلية والطيرة وقلنسوة ..

المكان : اسرائيل .

النظام : واحة دمقراطية .

الزمان : الاثنين ١٣ كانون الاول ١٩٨٢ .

هذه انطباعات عن جولة قمنا بها . كل ما في الامر اننا اردنا ان نطلع على حالة هؤلاء العمال العرب من المناطق المحتلة وان نحـــاول الاجابة على السؤال : هل يمكن ان تكون مظـاهر للاقطاع في دولة تزعم حكامها انهـــا واحة دمقراطية ؟

رغيف خبز

حين دخلنا مستوطنة تل موند ، ونحن نبحث عن العمال ، لفت انتباهنا ان العامـــــل الذي يقف على سلم خشبي ويقطف البرتقال ليس عربيا . وحين سألناه عن اسمه اجاب ضاحكا : ماذا يهم ؟ يهودي . ثم قهقه وقال : يهودي يمني . ولما رآنا ننسجم معـــه ونضحك قال : مناحيم . عمره ٦٣ عاما . يعمل براتب يصل الى عشرة الاف شاقل . ينتهي يومه حين تغيب الشمس . سألناه : لماذا لا تطـالب بتحسين أجرك . لماذا لا تتوجه الى مجلس العمال ؟ اجاب : هذا مـــا يدفعونه لنا . ان الهستدروت لا تدافع عنا ..

سألناه : هل يوجد هنا عمـــال عرب ؟

اجاب : ان الموسم لم يبدأ حتى الآن ولهذا لم يجلبوا العرب الى هنـــا . بعد اسبوع سينتشرون في البيارات ..

وحين تركنـــاه وذهبنا نبحث عن العرب لفت انتباهنا لوح الاعلانات امام بناية مجلس العمال ، وقد برز بينها اعلان كبير يقول (والكلام موجه الى اهالي تل موند) :

« استعدوا ، استعدوا .

يوم الثلاثاء يجري حفـــل كبير وبـــازار ، تنظمه الهستدروت ، ويخصص ريعه لاقامة مطار « عبدات » العسكري في النقب ..

هلموا بجماهيركم » .

وتسللنا الى بيارات شركـــــة « مهدرين » .. ونحـــن نعـــرف ان وجودنا هناك هو غير شرعي لاننا دخلنا بدون اذن . وكنا نخشى ان تعتقلنا الشرطة او حرس الحدود . وعرفنا فيما بعد ان تواجد هذا الحرس هناك هو عادي وجزء من الواقع الملموس . وخشينا ان نتهم بالاعتداء على املاك الغير . فكانت لقاءاتنا مع العمال على عجالة لنتحدث مع اكبر عدد منهم .

قرب براكية من الزنك التقينـــا بعضهم . وصـــلوا من الخليل . بواسطة مقاول من قرية الطيرة . بينهم من وصلوا قبل يومين فقط ولا يعرفون كم سيدفعون لهم :

– لم نتفق معـــه على الاجرة . قالوا لنا يوجد عمل . فجئنا . المهم ان نشتغل ونطعم اطفالنا . نبدأ في حوالي الساعة الثامنة صباحا وننهي العمل عند مغيب الشمس . احيانـــا نشتغل مقـــاولات . ألف لـــيرة عالصندوق . معدل انتاج العامل اربعة صناديق يوميا .

الذين بدأوا العمل قبل اسبوعين يعرفون التفاصيل اكثر :

– يدفعون يومية ٢٤٠ شاقـــلا . يخصمون عشرة شواقل تأمين صحي . نحن ندفع ثمن الطعام . ولكن ماذا نأكل :

– الصبح اشرب فنجان شاي . في الغداء رغيف خبز وبصلة . في العشاء فنجـــان شاي وخبـــز و « شمينت » . « الريس » يحضر الطعام ونحن ندفع له ..

– الا تأكلون اللحم ؟

– اي لحم .. اي بطيخ اصفر .

قالها بعصبية وفتح لنا بـــاب البراكية :

على الارض الترابية فراش لحوالي عشرين شخصا . كلهم يحشرون في هذه البراكية وقد سدوا الثقوب التي تبرز في الواح الزنـــك بالنايلون ليمنعوا تسرب مياه الامطار . « لكن – كما يقول احدهم – كل النايلون اللي في العالم ما راح يمنع تسرب البرد يا عمي . كأنا نايمين في ثلاجة » .

يعودون الى البيت كل اسبوعين . يأخذهم الريس يوم الجمعة بعـــد الظهر ويعيدهم الاحـــد صباحا .. يأخذون معهم ما تبقى لهم ويواصلون العمل ..

معسكر

حين كنا نبحث عن معسكر العمال التابع لمستوطنة «حيروت» تسللنا الى عدة بيارات : بيـــارة ابو ايلي ، وزلينفر واولاده ، وشاؤولكي وبارناتان وغيرهم .. وفي كل بيارة براكيـــة او بناية قديمة كانت حظيرة للدواب قبل استحضار التكنولوجية . والان تحولت الى « اوتيل » للعمال العرب من الضفة والقطاع .. في كـــل « اوتيل » كهذا بين ٥ – ١٢ عاملا ، ينامون على الارض ، فراشهم على التراب . في اكثر الغرف !! لا يعرفون الماء الساخن . واحدث ما وصلت اليه هـــذه الظروف السكنية هي باصات شركة « دان » العتيقة . فيها مصباح كهربائي . والباص كله مغلف بالنايلون .

وصلنا الى المكان بعد بحث دام حوالي ساعتين .. فوق تلة تطل على ساحة وسط البيارات وقفنا ننظر الى ما تشاهده اعيننا .. لم تسنح لنا الفرصة ان نعيش في العصـــور الوسطى ولا في افريقيـــا في زمن الاستعمار ولا في امريكـــا اللاتينية اليوم ..

كل ما خطر في البال هو افـــلام الكاوبوي وجذور كونتاكينتي . خمسة باصات .. اثنان مغلفان بالنايلون .. وبناية عتيقة .. وساحة فسيحة .. يتحرك عليها بضعة آدميين .. في الطريق المؤدية اليها التقينا اثنين . قالا انهما ذاهبان الى المعلم «نسفيكا» ليقبضا المعاش .. لم يصل جميع العمال حتى الان . ولكن في الساحة استقبلنا من كـــانوا يتحركون على الساحة . بينهم رجل في الاربعينات من عمره جاء من غزة وهو يعمل في المستوطنة منذ حوالي عشر سنوات . في الموسم يعمل في القطف وفي بقيـــة ايام السنة يعمل في اعداد الارض . هو دائم وامـــا الباقون فيحضرهم المسؤول فقط في هذه الايام .

ليس كل من يقيم في هذا المعسكر يخرج يوميا الى العمل . عليهم ان يكونوا تحت الطلب . انهم تابعون لمستوطنة « حيروت » ولا يستطيعون العمل في مستوطنة اخرى . ففي كل يوم يأتي تسفيكا او شاي او الان او بارناتان أو شاؤولكي او نيسان ، أو عامي ، وهم اصحـــاب بيارات ، ويختارون عمالا عندهم . من لا يقع عليه الاختيار يبقى بدون عمل في ذلك اليوم . وينتظر ، على أمل ، ان « يفرجها الله » في اليوم التالي ..

وصل عدد العمال في هذا المعسكر الى حوالي خمسين عاملا . بعـــد اسبوعين قد يصل عددهم الى اكثر من مائة وخمسين . صاحب البيـــارة مطمئن . فلديهم ثلاثة باصات فارغة . شركة « دان » تعطيهم ما يريدون من باصات عتيقة . اول شيء يؤمنون لهم المبيت !! ثم يوزعـــونهم على البيارات .

قال احدهم : حين وصلنا نبهوا علينا الا ندخل المستوطنة في ساعات الليل حتى السابعة والنصف صباحا . كل يومين او ثلاثة تصل دورية «حرس الحدود» ويبدأون بالتفتيش في ساعة متأخرة من الليل . عما يبحثون ؟

يقولون لنا انهم يبحثون عن سرقات ! اذا كنا سرقنا حمضيات او ابوكادو . لقد قال لنا « حرس الحدود » كل من نجد عنده حبة برتقال سنعتقله . ونحن اذا اردنا ان نأخذ شيئا نأكله فنطلب من « المعلم » وهو يعطينـــا « ورقة » يسجل فيها ما اخذناه . العمال هنا من رفح ومن غزة وجباليا . نعود الى البيت مرة كل اسبوعين . ينقلنا « المعلم » الى رعنانا وهناك نركب التكسيات الى غزة . نبيت هنا في الباصات كل عشرة عمال في باص . نفرش على الارض . وهنـــا نحضر الشاي . لقد غلفنا الباص بالنايلون ولكن لا نعرف كيف تتسرب الينـــا المياه والبرد ! نكاد نتجمد في الليل !

المعلم

حين كنا نتحدث مع العمال وصلت سيارة « لانشيا » زرقاء ونزل منها شاب في الثلاثينات من عمره . قـــال لنا العمال : « اجا المعلم » ! والمعلم شاب في الثلاثينات من عمره ، عينه اهالي المستوطنة مسؤولا عن العمال في هذا المعسكر . وهو صاحب بيـــارة تنتج سنويا ١٤٠ طنا من البرتقال . ويملك بستانا للزهور يدر عليـــه سنويا حوالي عشرة آلاف دولار . ثلاثة آلاف دجاجة للبيض . قبل اربع سنوات ترك عمله في وزارة الخارجية واشترى البيارة وسكن في المستوطنة مع زوجته الارجنتينية التي تدرس في الجامعة . ولهما طفل في الخامسة يقول عنه : « تسوتسيك » . وهو يشغله كثيرا لان امـــه تذهب الى الجـــامعة فيضطر ان يبقى معه في البيت !

اما مستوطنة « حيروت » فاقيمت قبل حوالي خمسين عاما . تسكنها ١١٤ عائلة . وكل عائلة تملك قطعـــة ارض تصل مساحتهـــا الى خمسين دونما . اكثرهم ينتمون الى حزب العمل .. و «حيروت» تعني الحرية .

كان « المعلم » مرتبكا حين وجهنا اليه اسئلتنا :

« في السابق كان العمال يبيتون في الطيرة . ولكن هناك حدثت مشاكل مع الاهالي . وبما ان « دائرة اراضي اسرائيل » لا تسمح لنا باقامـــــة بنايات على الارض فقـــد رأينا ان الفضل حل هو هذه الباصات ! انني لا احب هذا الوضـــع ولكن ماذا استطيع ان افعـــل . ان اليهود لا يريدون ان يعمـــلوا في البيارات . شباننا يفضلون ان يتسجلوا في مكاتب العمل وان يقبضوا شهريـــا وهم في بيوتهم على ان يعملوا في البيارات . انا صهيوني ، واريـــــد ان تكون الصهيونية كما كانت في السابق : عمـــل عبري في الارض وليس في البورصة » .

ويضيف : « حتى العام الماضي كان عندي بدوي من سيناء . كنت اعتمد عليه في كل شيء . ولكنـــه تركني عندما اعادوا سيناء . والان ابحث عن واحد مثله يقوم بكل عمل . ان هؤلاء العمـــال للقطيف فقط . يأتون في المواسم . كنت افضل تشغيل متطوعين اجانب ، كما في الكيبوتسات . بالنسبة لي لو انهم يعطونني متطوعا اجنبيـــا فانني اسكنه في بيتي واستعمله في العمل (هكذا !!) عندما نحتاج الى عمال . نطلب من القدامى هنا ان يحضروا معهم عشرة .. عشرين حسب الطلب . انهم يعرفونهم . ونوصيهم ان يحضروا البالغين فقط . قبل يومين احضروا هذا الطفل . قلت لهم انني لا أريد اطفالا هنا . وعندما يعودون الى البيت سيعيدونه معهم . انه يقوم فقط بأشغال خفيفة (يشير الى طفل في العاشرة من عمره كان يشعل النار لاعداد الشاي) . اننا لا نرغم هؤلاء العرب على العمل في بياراتنا . هم يطلبـــون ذلك . ماذا نفعل لهم . نحن ندفع لهم الاجرة ونوفر لهم المبيت . لو كان لدي حل افضل لكنت لجأت اليه . ولكن هذا هو كل ما لدينا . انا لست سياسيا . ولا استطيع ان احـــل مشكلتهم . يهمني ان اقطف الحمضيات . كيف ؟ هذه هي الامكانية الوحيدة المتوفرة لدي . من لا يعجبه فلماذا يأتي الى هنا . ثم انتم لماذا جئتم اليوم ؟ لماذا لم تصلوا الى هنا قبل سنتين . لقد كنت في مستوطنات النقب وقطاع غزة . هناك الوضع اقرف بكثير . وهل تعرف كيف يعاملون العمال في دول اخرى .. في الارجنتين مثلا ؟ قبل سنوات كان العرب يسمون هذه المنطقة « الكويت الصغيرة » لانهم كانوا يربحون كثيرا . لقد تغير الوضع . ونحن لا نستطيع ان ندفع لهم اكثر . هذا كل مـــا لدينا ..

ان ما ندفعه لهم هو أجر عادي . هكذا يدفـــع للعمال في كل مكان . تسألني لماذا نخصم عنهم ٢٢٠ شاقلا أجرة مبيت شهريا ؟ هل هذا مبلغ كبير ؟ اننا نوفر لهم المياه والكهرباء . وهذه الباصات لم تنزل علينا من السماء . لقد دفعنا ثمنها .

– ماذا يقول « تسوتسيك » طفلك عن هذه الظاهرة ؟

– في العام الماضي قمنا برحلة الى الارجنتين لزيارة عائلة زوجتي . ان والدها مزارع ويملك ثلاثة آلاف دونم ويعيش في بناية اشبه بالقصر . في بيته تعمل ثلاث خادمات ، وهذا شيء عادي في الارجنتين . لقد أخذنـــا « التسوتسيك » معنا . ولما دخل الى غرفة الخادمات التي هي بالطبـــع ليست في مستوى غرفة جدي أزعجـــه ان الغرفة تخلو من الستائر . فتوجه الى جده واحتج امامه على هـــذه المعاملة .. في الارجنتين لفت انتباهه هذا التمييز !

– وهل شاهد « تسوتسيك » هذا المعسكر وماذا يقول عنه ؟

نعم لقد شاهده . بالنسبة لـــه هذا شيء عادي . انه لم يقل لنا شيئا عن حالة عمالنا . لان هذه هي حالة عمال جارنا يوسي وجارنا الاخر . كلهم مثلنا . ونحن مثل الجميع . انه يقبل الوضع كما هو . وعادة ليس هذا هو الموضوع الذي يشغله او يشغلنا نحن !!

يقول المعـــلم : انه سيشتري ماكنات حديثة ستكلفه حوالي ثلاثين الف دولار ..

* * *

اخـــذ المطر يتساقط بغزارة . ركض العمال الى الباصات المغلفـــة بالنايلون . ركب المعـــلم سيارة « اللانشيا » الزرقاء .. وابتعدنا عن المعسكر .. وكان علينا ان نعبر في بيارة زايغر واولاده كي نصل الى الطريق المؤدية الى حيفـــا ..

سألت المصور : هل نجحت في التقاط الصور ؟

سألني : هل نجحت في تسجيل كل شيء ؟

اتفقنا ان ننقل للقارىء ما شاهدناه وسمعناه ، ونترك له ما تبقى ...

● « الفندق » من الداخل . أحد العمال (١٦ عـاما) يجلـــس عـــلى « ســـريره » .. ●

● عدد من عمال المناطق المحتلة أبناء ١٣ – ١٩ عاما ويظهر خلفهم « الفندق » – صندوق الباص الذي يأويهم ولا يأويهم ●



والان .. ماذا يفعل حزب العمل ؟!

●● « على حزب العمل ان يتوجه الى الشعب في اسرائيل من خلال النضال المرير ضد طريق الليكود الذي هو طريق بلا مخرج . على حزب العمل ان يعرض برنامجه بوضوح : على مؤسسـاته واعضائه ان يكونوا مخلصين لبرنامج الحزب وقراراته .. » .

عوزي شمعوني – رئيس دائرة الاعلام في حزب العمل (« دافار » ٢١–١٢–٨٢)

حضـارة صهيونيـة

●● « بتاريخ ٢٤ آذار ١٩٨٢ اخرجت من غرفة الاموات في مستشفى « عاليا » في الخليل جثة شاب عربي من قرية بني نعيم كان قد اطلق عليه الرصاص وقتله مسؤول الامن العام في « قريات اربع » . ولم يقدم هذا المسؤول الى المحاكمة حتى اليوم . خلال اخراج الجثة قام الضابط الكبير (برتبة اللفتنانت كولونيل – سجان الوف بالعبريـــة) لوغاسي شالوم بضرب والدي القتيل وابناء عائلته لانهم عارضوا نقله الى معهد التشريح في أبو كبير » .

تسفي برئيل – (هآرتس ١٧–١٢–٨٢)

●● مات سبعة مواطنين لبنانيين من سكان صيدا في ظروف غامضة وذلك حين كانوا في معتقل الجيش الاسرائيلي بعد ثلاثـــة ايام من دخول الجيش الى صيدا .

جابي زوهر – (« عل همشمار » ٢٢–١٢–٨٢)

جريدة « معريب » ليست شيوعية .. طبعا

●● اذا كـــان هناك ، ورغم كل شيء ، طعم في اطار الميزانيـــة (ميزانية الدولة للسنة الماليـــة القادمة ٨٣/٨٤) التي اقرت (في الحكومة) امس (الاثنين ٢٠–١٢) فان ذلك بسبب رسالتها الواضحة التي تقول انه في السنة القادمة سيكون وضعنا أسوأ مما هو عليه في هذه السنة . سنضطر الى تخصيص مبالغ اكبر لتسديد الديون ولدعم التصدير (وهو الستار الذي تتظلل به الحكومة لــدعم اصحـــاب الرساميل) والى تخصيص مبالغ اقل نسبيا من اجل الخدمات التي تقدمها الحكومة الى المواطن » .

افتتاحية صحيفة «معريب» – ٨٢/١٢/٢١

جيش المرتزقـــة

●● ذكرت مجلة « نوبل اوبزرباطور » البريطانية ان مدربين من جيش الدفاع الاسرائيلي يقودون الحرس الشخصي لرئيس كينيا (في افريقيا) دنئيل ارف موي .

«معريب» – ٨٢/١٢/٢١

« زردة خلفت زردة .. »

●● من اقوال اريك شارون ، وزير «الامن» :

● لابنـــه « عمري » الذي انضم الى وحدة المظليين في الجيش الاسرائيلي – : « انا هنا يا بابا . لم اجيء الى هنا كوزير أمن . وانما مثل كل اب .. » .

● لرجال الجيش الحاضرين – : « ان هذا أمر خاص بالنسبة لي . انني اعتز بابني مثلما كان والداي يعتزان بي ، بالتأكيد ، حين ذهبت الى المظليين . » .

«معريب» – ٨٢/١٢/٢٣

حكومة اسرائيل واليهـود !

●● الصحفي اليهودي الارجنتيني ، الذي اصبـــح اسرائيليا ويتعرض اليوم لهجوم عنيف من السلطات بسبب معارضتـــه الحرب العدوانية على لبنان ، يعقوب تمرمان : « لقد صافح وزير الخارجية الاسرائيلي ، اسحق شمير ، بحرارة ، جنرالات الارجنتين الذين قتلوا الف يهودي في الارجنتين . لقد رفضـــت حكومة اسرائيل الضغط على حكومة الارجنتين في قضيـة المعتقلين اليهود المفقودين لان الارجنتين احد افضل زبائن اسرائيل في شراء السلاح . لقد رأيت بعيني كيف قـــام السجانون الارجنتينيون باغتصاب نساء وفتيات يهوديات في السجن . اما حكومة اسرائيل فقد طلبت من الجالية اليهودية هناك ان تصمت .»

« هعولام هزه » – ٨٢/١٢/٢٢

اهالي كفار شليم :

سندافع عن بيوتنا بكل الوسائل

✻ الغليان يسود مدن التطوير واحياء الفقر على جريمة هدم البيت وقتل صاحبه شمعون يهوشع ✻ الشرطة تفرض دفن القتيل ليلا « لمنع مشاغبات اضافية » ✻

● تل ابيب — اصيب اهالي احياء الفقر ومدن التطوير بالصدمة جراء اقدام شرطة المركز على هدم البيت في كفار شليم وقتل صاحبه، شمعون يهوشع ، صباح يوم الخميس الماضي . واعلن بعضهم للصحف — انهم لا يصدقون ما رات اعينهم .

وقد ساد الغليان هذه المناطق خصوصا وان اصحاب احياء الفقر معرضون هم ايضا لهدم الاضافات التي اقاموها على بيوتهم ، بدون ترخيص ، لحل ازمة السكن الخانقة التي يعانونها . وذكرت « هآرتس » (٢٤-١٢-١٩٨٢) في خبر على راس صفحتها الاولى ان الشبان المسلحين في هذه الاحياء اعلنوا انهم سيدافعون عن بيوتهم بكل الوسائل المتاحة بما فيه السلاح الناري . وقالوا : سنحرق المدينة كلها .

● الهدم والقتل ●

وكانت شرطة منطقة المركز ، التي يقودها الضابط الشهير (الذي امر بالاعتداء على عمال ال — عال في مطلع الشهر الجاري) ، ابراهام تورجمان، قد رافقت موظفي بلدية تل ابيب ، صباح الخميس ٢٣-١٢-١٩٨٢ ، لهدم بيت عائلة يهوشع في البلدة . واخذت تنفذ معها أمر الهدم . فحاول ابناء العائلة وقف الهدم مؤكدين ان صاحب البيت ذهب الى المحكمة ليستصدر أمرا يمنع الهدم . ولكن الشرطة لم تابه بهذا الكلام واعلنت انها ستنفذ الهدم .

هنا تصدى اهل البيت واقاربهم وجيرانهم لقوات الهدم . وصعد الى سطح البيت ١٥ شخصا ، بينهم شمعون يهوشع . واعلنوا انهم لن ينزلوا الا اذا تخلت الشرطة عن هدف الهدم . وادعت الشرطة ان شمعون يهوشع اطلق الرصاص على افرادها مما اضطر رجال الشرطة الى اطلاق الرصاص عليه وقتله . لكن الاهالي يقولون ان يهوشع معروف كانسان هادىء وغير مشاغب وانه اطلق الرصاص في الهواء ليحذر رجال الشرطة من هدم البيت وهم فوقه .

المهم ان الشرطة اطلقت الرصاص وقتلت الشاب (٢٧ عاما) واصرت على هدم البيت .

وحين وصل خبر مقتل الشاب ساد الغليان والتوتر المنطقة وكل احياء الفقر .. وكان من الصعب عليهم ان يستوعبوا كيف يتم مثل هذا الامر — هدم البيت وقتل صاحبه . (لم يسمعوا على ما يبدو عن هدم البيت في مجد الكروم وقتل الشاب احمد المصري خلال العملية . وربما لم يسمعوا عن اي هدم في الوسط العربي .) وقد تقاطر الوف الناس الى المدينة . وكان من المنتظر ان تقام جنازة ضخمة للفقيد في اليوم التالي .

لكن الشرطة اصرت ، بعد تفرق الغالبية الساحقة من الناس ، على دفن الميت تحت جنح الظلام بحجة « منع مشاغبات اضافية » (كما تفعل سلطات الاحتلال الاسرائيلي حين تقتل احد الشبان العرب في المناطق المحتلة وبالحجة نفسها) الامر الذي زاد في التوتر . وقد اتخذت الشرطة الاحتياطات الواسعة لمنع المظاهرات و « المشاغبات والاخلال في النظام » فانزلت قوات كبيرة الى المنطقة . واقام تورجمان غرفة عمليات لمراقبة الوضع قرب بيت الفقيد ؟ !

بيد أن الاهالي الغاضبين لم يابهوا لذلك وانطلق العديدون منهم الى شوارع تل ابيب والاحياء القريبة منها وكتبوا الشعارات التي تندد بالشرطة وبرئيس بلدية تل ابيب مثل : « قتلة » و « نازيون » ورسموا شارة « الصليب المعقوف » النازية .

● نسيان ام تناس ●

هذا وقد خرجت صحف الجمعة (٢٤-١٢) والاحد (٢٦-١٢) بالعديد من الاخبار والتعليقات والمقالات حول جريمة القتل هذه . وقد اجمعت على ادانة الشرطة في هذه الجريمة مؤكدة ان القضية الاساس التي يجب حلها هي قضية ازمة السكن الخانقة وانه في اية حالة من الاحوال لا يحق اطلاق الرصاص على المواطنين .. لمجرد انهم يدافعون عن ماواهم .

بيد انه من الغرابة بمكان ان تتجاهل جميع تلك الصحف الحقيقة بأن مثل هذه الجريمة حدثت مرات ومرات في القرى العربية في اسرائيل. ولا يكفي ان هذه الصحف «تواضعت» في الكتابة عنها في حينه وانما راحت تتحدث وكأن حادثة اليوم هي اول حادثة من نوعها تقع في اسرائيل . فكتب حايم غوري (« دافار » ٢٤-١٢): « ايضا هذا حدث . للمرة الاولى يحدث لدينا امر كهذا . سجلوا في المفكرة هذا التاريخ .. الى اين وصلنا . يهدمون البيت ويقتلون الانسان .. اية دولة شرموطة هذه » .

ومن جهة اخرى اضطرت الشرطة الى اقامة لجنة تحقيق . واعلنت رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست انها ستفحص ملابسات الحادث وتصرفات الشرطة .

● التصدي الضروري ●

تجدر الاشارة الى اهمية الرد الحازم الذي قام به اهالي كفار شليم والعديد من مدن التطوير واحياء الفقر التي ساندتهم . فها هم قد خرجوا بالوفهم يتصدون للشرطة ويعلنون انهم مستعدون للدفاع عن بيوتهم وماواهم بكل الوسائل المتاحة .

ويكتسب هذا الامر اهمية كبيرة . فلم يعد المواطنون العرب في اسرائيل وحدهم مضطرين الى الدفاع عن ماواهم وبيوتهم وارواحهم في وجه شرطة حكام اسرائيل العنصريين والمعادين لجماهير الشغيلة والفقراء .



● جثة الشاب يهوشع توارى في التراب في جنح الظلام حسب أوامر البوليس ●

جنود اسرائيليون كانوا في المخيمات في أثناء المذبحة

● بيروت — ذكر الناجون من مذبحة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت التي وقعت في ايلول الماضي ان جنودا اسرائيليين تواجدوا في المخيمين في اثناء وقوع المذبحة .

وقد اكدت ثلاث نساء فلسطينيات ، هن قطيفة شله (٤٤ سنة) وابنتها جميلة (١٦ سنة) وجارتهما امينة خليفة ، انهن تحدثن مع جندي اسرائيلي في حوالي الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٦ ايلول وهو اليوم الذي بدأت فيه المذبحة .. وادعين كذلك انهن رأين حوالي عشرة جنود يروحون ويجيئون من وقت لاخر في داخل الطرف الغربي من مخيم شاتيلا في وقت متاخر من تلك الليلة التي وقعت فيها المذبحة .. وقلن ان الجنود تحدثوا بالراديو بالعبرية وتحدثوا مع الكتائبيين بلهجة عربية ركيكة ..

لقد جرت مقابلات صحفية مع اكثر من عشرة من هؤلاء الناجين . فقط خليفة وشله وابنتها قلن انهن رأين جنودا اسرائيليين في داخل مخيم شاتيلا . اما الاخرون فقالوا انهم شاهدوا اسرائيليين خارج المخيمين في يومي ١٧ و ١٨ ايلول الماضي ولم يشاهدوا احدا منهم داخلهما .

وردا على اقوال النساء المذكورات كرر ناطق باسم الجيش الاسرائيلي القول انه ولا جندي اسرائيلي كان في المخيمين قبل واثناء وبعد المذبحة .

لقد ذكرت المراة شله انها التقت مع احد الجنود الاسرائيليين في مدخل احد الملاجىء في الوقت الذي كان فيه الكتائبيون يطلقون الرصاص على ستة رجال بينهم زوج خليفة وولداها وذلك على بعد بيتين من الملجا .

وقالت ان الجندي قال لاحد الكتائبيين : « لا تقتل المدام والطفل . الذنب ليس ذنبهما . انهما سيذهبان » . ووصفت الرجل بانه اسرائيلي يتكلم العربية بلهجة ركيكة . وقالت انه لفظ كلمتي « مدام » و « بيبي » بالانجليزية .

وذكرت شله انها امضت السنوات العشر الاولى من حياتها في تل ابيب وحيفا حيث كانت تتحدث الى جيرانها اليهود بالعبرية .. وعندما سئلت كيف عرفت ان الرجل اسرائيلي اجابت انها عرفت ذلك من الطريقة التي تكلم بها العبرية والعربية .

واضافت انها تعرفت عليه في اليوم التالي بالقرب من ناقلة اسرائيلية مدرعة للموظفين كانت تقف خارج المخيم .

(نقلا عن « جيروزلم بوست »)

مجلس حركة الصداقة يهنىء شعوب الاتحاد السوفييتي

✻ مصلحة الشعب في اسرائيل تقتضي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، نصير السلام ✻

● تل ابيب — لمراسلنا — كان احتفال الشعوب السوفييتية بمرور ٦٠ عاما على تأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية في مركز ابحاث الجلسة السنوية التي عقدتها حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في ٨٢/١٢/١٨ في تل ابيب .

وقد قدم الدكتور وولف ارليخ في هذه الجلسة محاضرة اكد فيها على الاهمية التاريخية والعالمية لاقامة هذا الاتحاد المساوي بين الشعوب السوفييتية في ١٩٢٢ . كما اكد على اهمية التخطيط العلمي وعلى الايديولوجية الماركسية — اللينينية الانسانية بالتحامهما في خلق اتحاد الجمهوريات السوفييتية الامر الذي يعتبر تحولا تاريخيا بالغا له قيمته العالمية .

وقدم سكرتير الحركة ، بورام غوجانسكي ، تقريرا للمجلس عن نشاط الحركة في اثناء العام ١٩٨٢ عام العدوان الاسرائيلي على لبنان . وادار النقاش الواسع الرفيقان شالوم شملي وسخي جريس .

وقد هنأت الحركة رئيس الحركة الشاعر مردخاي ابي شاؤول عشية اصدار مجموعته الشعرية « قصائد قصيرة التنفس » .

وقد شمل النقاش عقب المحاضرتين مجمل القضايا المرتبطة بعمل الحركة السياسي والثقافي والتنظيمي .

● بيان الحركة

واتخذت الحركة في اختتام ابحاثها ، عددا من القرارات واصدرت بيانا تهنىء فيه شعوب الاتحاد السوفييتي في احتفالاتها العظيمة تلك باسم كل اصدقائها في اسرائيل . ومما جاء في البيان : « بالرغم عن

— البقية ص ٥ —

شيوعيو دالية الكرمل يحذرون من خطورة الدعوة لحل المجلس

✻ دعوة الاهالي والمجلس المحلي للتصدي بحزم للمؤامرة السلطوية الجديدة ✻

● دالية الكرمل — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي في دالية الكرمل منشورا، يوم الجمعة الماضي، حذر فيه المواطنين والمجلس المحلي في القرية من مغبة الصمت ازاء طلب النائب الليكودي امل نصر الدين حل المجلس المحلي واقامة لجنة معينة تدير شؤون القرية . وقد حذر شيوعيو الدالية من انه خلف هذه الدعوة تستتر مؤامرة خطيرة على القرية لمصادرة ما تبقى لاهاليها من الارض ولمواصلة سياسة التمييز والحرمان ضدهم وضرب الروح الوطنية التي اخذت تتجلى في قلوب شبانها ، بعد حرب لبنان ، ولاثارة الخلافات العائلية والشخصية ..

وقد استنكروا هذه الدعوة مؤكدين ان المجلس المحلي انتخبه الاهالي وهم يقررون تبديله وعلى السلطة وامل نصر الدين احترام ارادة اهالي القرية .

وفي الوقت نفسه اشاروا الى النقص والاهمال في عمل المجلس المحلي والى اختياره موقفا منعزلا عن السلطات المحلية العربية ، في معاركها من اجل المساواة . وطالبوا بان تبدأ ادارة المجلس « بتنظيف البيت » خدمة للقرية ولسد الثغرات التي يمكن ان تستغلها السلطة واعوانها لتنفيذ مخططاتها .

٧٠٠ طالب اسرائيلي يدرسون في الدول الاشتراكية عن طريق حزبنا

✻ حزب العمل « قلق » .. ؟! ✻ « هآرتس » تبين اهمية بعثات الحزب الدراسية بالنسبة لتطوير التعليم العربي والخدمات الطبية والثقافية في الوسط العربي ✻

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة « هآرتس » (١٧-١٢-٨٢) مقالا مطولا عن بعثات الحزب الشيوعي الاسرائيلي التعليمية في الدول الاشتراكية واهميتها بالنسبة لتطوير العلم والخدمات الطبية والثقافية للجماهير العربية في اسرائيل وبالنسبة لتحقيق طموحات الشبيبة العربية في تلقي العلم ازاء اغلاق الجامعات في وجوههم في مختلف المواضيع .

وقد ابرزت الصحيفة هذا الموضوع فنشرته على ثلاث صفحات ووضعت صورة الرفيق انور عوض على غلاف ملحقها . وتضمن المقال مقابلات مع ثلاثة من خريجي الدول الاشتراكية هم — د. انور عوض من الرامة ود. سهيل ضو من الرامة ايضا ود. ابرهيم نجم من الرامة . وقد تكلم الرفاق الثلاثة عن المصاعب والعراقيل التي واجهتهم في اسرائيل ومنعتهم من دراسة المواضيع التي رغبوا بها في الجامعات الاسرائيلية . وقالوا ان بعثات الحزب الى الدول الاشتراكية جاءت لانقاذ طموحاتهم وطموحات شعبهم في تلقي العلم والعودة لخدمته ولسد بعض احتياجات قراهم وتحقيق طفرة في اوضاعها الصحية والثقافية .

وتكلم الاطباء الشيوعيون عن تجربتهم في الحياة في ظل الاشتراكية لسبع سنوات واوضحوا كيف ترسخت لديهم المفاهيم الشيوعية . فسهيل ضو قال : « تعلمت ما هي الشيوعية وما هي الاشتراكية . وقد عزز واقع الحياة في بلغاريا افكاري . عدت الى البلاد شيوعيا اكثر » . وقال ابرهيم نجم الذي عاد من بولونيا قبل سنتين ليصبح طبيب الاسنان الاول في مجد الكروم : « اني ادين بحياتي لبولونيا ولحزبي . لقد حققا لي حلما راودني طول الوقت . وحصلت على الفكر الجيد والتوجه للانسان بشكل آخر » .

وتكلم د. انور عوض عن مستوى الطب في بلغاريا مفندا المزاعم التي تروج هنا في اسرائيل ولدى حلفائها الامبرياليين عن انخفاض مستوى الطب في البلدان الاشتراكية فقال : « هناك فارق في الطريقة وليس في المستوى . فالاسلوب هنا (اي في اسرائيل) يعتمد على الطريقة الامريكية ، طريقة الالات الحاسبة والالكترونية والمقاييس الدقيقة . اما طريقتنا فلا تعتمد على الماكنات . فهذه تصلح لمعاهد الابحاث . اننا نعتمد التشخيص المستند الى علاقة الطبيب مع المريض . الى الاسئلة والاجوبة وخوض غمار مشاكل المريض ووضعه الاجتماعي والعائلي والمالي. ثم ياتي تشخيص المرض وبعدها نبدا الفحص . ان انطباعي من الطلاب الجامعيين هنا انهم لا يتعمقون في موضوع المهنة ويعتمدون اكثر على المختبرات . في رؤوسهم العديد من الارقام والتعابير الامريكية واختصارات الكلمات . في بلغاريا يدخلون اكثر الى العمق . اعتقد ان مستوى الطب في بلغاريا ارفع منه في اسرائيل » . (د. انور عوض يدرس في كلية الطب في حيفا ويشرف على عمل الاطباء الذين يتخصصون في الطب الجماهيري) .

● ٧٠٠ طالب ●

هذا وقام مراسل « هآرتس » ، غدعون ليفي ، بمقابلة الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق عوزي بورشطاين ، عضو المكتب السياسي ، فساله عن عدد الطلاب الذين ارسلوا الى الدول الاشتراكية لتلقي العلم فاجاب :

لقد ارسل حزبنا حتى اليوم حوالي ٧٠٠ طالب الى الدول الاشتراكية و٨٠٪ منهم من العرب . وعاد من هؤلاء حتى الان ٢٠٠ طالب بعد ان تخرجوا من الجامعات هناك .

ويتعلم حوالي ٦٠٪ منهم مهنة الطب . الامر الذي يعكس النقص الكبير في هذا الموضوع في القرى العربية في اسرائيل بسبب سياسة اقفال ابواب الجامعات ، وكليات الطب بشكل خاص ، في وجه العرب .

● « امر مقلق » ●

ومما يلفت النظر ان مراسل « هآرتس » توجه الى رعنان كوهن ، رئيس الدائرة العربية في حزب العمل، ليسمع رايه فوجد لديه « تقريرا مفصلا ودقيقا » عن عدد الطلاب العرب الذين درسوا ويدرسون في الدول الاشتراكية وعن نوع دراستهم وتوزيعهم في مختلف البلدان الاشتراكية وسنوات سفرهم والخ .. (اهي معلومات مخابراتية ؟ !) .

غير ان الانكى من ذلك هو اعراب رعنان كوهن عن « القلق » من ضخامة عدد طلابنا في الدول الاشتراكية وزيادته بنسبة كبيرة سنة بعد اخرى. وذكر كوهن ان معدل عدد الطلاب السنوي كان في الفترة بين ٦٧ و١٩٧١ ١٥ طالبا في السنة وفي السنوات ٧٢—١٩٧٦ ارتفع الى معدل ٢٩ طالبا في السنة ثم بلغ في ٧٧—١٩٨١ ما يعادل ٦٠ طالبا في السنة .

ويقول مراسل « هآرتس » ان رعنان كوهن اعرب عن قلقه الشديد من هذه « الظاهرة » وحذر من تاثيراتها !! وبعث بتقارير عنها الى رؤسائه . وردا على سؤال المراسل قال كوهن : « ليس من وظيفة الحزب — حزب العمل — وليس في مقدوره (فقير جدا ..) ان يشغل نفسه في اعطاء المنح الدراسية خارج البلاد » .

ويضيف المراسل : « مع هذا يكتب رعنان كوهن الى رؤساء حزبه قائلا — يجب العمل على تغيير الاهداف الدراسية للشبان العرب بان يدرسوا في البلاد او في دول الغرب » !

وبالطبع .. لم يقل كوهن — كيف يمكن تغيير هذه الاهداف طالما ان حزبه « ليس من وظيفته وليس في مقدوره ان يشغل نفسه باعطاء المنح » . وهذا ليس صدفة . اذ ان سياسة اقفال ابواب الجامعات الاسرائيلية في وجه العرب نشأت وترعرعت في زمن حكم حزب العمل . واليوم حين يعمل الليكود على جعل هذه السياسة قانونا (مقررات لجنة قصاب العنصرية التي تفرض على الطالب العربي دفع اجر تعليم مضاعف بحجة انه لا يخدم في الجيش) فاننا لا نسمع صوت حزب العمل معارضا .

توفيق زياد :

الاحتلال الاسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية جراء سفك الدماء في جبال الشوف

في الكنيست

✻ الجبهة تعارض مشروع قانون يجعل بطاقة الهوية مستند الاثبات الوحيد ✻ الى متى المماطلة في قضية مجد الكروم ✻

● القدس — من ناظم بدر — ناقشت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، اقتراحين لجدول الاعمال حول الوضع في جبال الشوف في لبنان تقدم بهما النائبان فكتور شمطوف (مبام) وامل نصر الدين (ليكود) .

وحاول نصر الدين ان يبدي حرصه « الشديد » على مصلحة الدروز في لبنان وحرص في الوقت نفسه على ارضاء اسياده في الحكومة . وهكذا انبرى يكيل المديح للتحالف الاسرائيلي — الكتائبي وتحفظ من ممارسات افراد الكتائب ضد ابناء الطائفة الدرزية .

ورد على الاقتراحين وزير الحربية ارئيل شارون فادعى ان الجيش الاسرائيلي يعمل ، بداب ، على ضمان الهدوء والاستقرار في جبال الشوف . وهنا قاطعه النائب الجبهوي توفيق طوبي قائلا : ان الهدوء والاستقرار سيعودان الى الشوف فقط عندما ينسحب الجيش الاسرائيلي من جميع اراضي لبنان .

وشارك في النقاش باسم الجبهة النائب توفيق زياد فاكد ان الاحتلال الاسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية جراء استمرار سفك الدماء في جبال الشوف .

وطالب زياد باسقاط اقتراح النائب نصر الدين عن جدول الاعمال وقال : ان النائب نصر الدين يتخذ موقفا مرائيا تجاه ما يدور في لبنان . فهو يريد ، بالاساس ، ان يدافع عن الاحتلال الاسرائيلي محاولا ان يظهره بمظهر المنقذ مرة للدروز ومرة للمسيحيين . ولكن من الواضح ان المسؤول الوحيد عن سفك دماء الدروز والمسيحيين، على حد سواء ، هو حكام اسرائيل واحتلالهم في لبنان وجميع الاوساط في لبنان مجمعة على ذلك . والحقيقة ان الدروز والمسيحيين عاشوا مئات السنين باخوة في هذه المنطقة واكبر اثبات على ذلك هو انه قبل الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة الشوف لم تكن ثمة خلافات بين اهالي المنطقة .

وطالب زياد ، في ختام كلمته ، بالانسحاب الفوري من لبنان وبالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة .

وباكثرية الاصوات حول الاقتراحان الى لجنة الخارجية والامن .

طوبي يحتج على تحويل أنظمة الطوارىء بخصوص « حيازة بطاقة الهوية » الى قانون

● ناقشت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، مشروع قانون « حيازة بطاقة الهوية وابرازها لدى الضرورة » في القراءتين الثانية والثالثة .

وقدم تحفظات الجبهة النائب توفيق طوبي فاحتج على قيام لجنة الداخلية البرلمانية بتحويل انظمة الطوارىء المتعلقة بهذا الموضوع الى قانون . وقال : ان خطوة لجنة الداخلية هي خطوة معادية للدستور . ان تحويل انظمة طوارىء الى قانون ثابت هو أمر يتناقض مع اهداف القانون الذي تم اقتراحه لاقرار استمرار انظمة الطوارىء .

واعرب طوبي عن معارضته الشديدة لرفع قيمة الغرامة على كل من لا توجد بحوزته بطاقة هوية من ٥٠ شيكل الى ٥ آلاف شيكل والتعديل الذي يعتبر بطاقة الهوية وثيقة الاثبات الرسمية الوحيدة .

وطالب باعادة مشروع القانون الى اللجنة البرلمانية .

استجوابات

● اوقفوا ممارسات التعذيب ضد الاسرى في معتقل الفارعة ●

وجه النائب طوبي استجوابا الى وزير الحربية احتج فيه على الظروف غير الانسانية التي تسود في معتقل الفارعة في غور الاردن . وجاء فيه : « تلقيت معلومات موثوقة من بعض الاسرى في المعتقل تفيد بانهم يتعرضون الى ابشع صنوف التعذيب الوحشي . كما علمت بان احد الاسرى ، المصاب بمرض القلب ، لم يتحمل هذا التعذيب فانطرح أرضا وبدل أن يقوم الحراس بمساعدته انهالوا عليه بالضرب المبرح حتى فقد وعيه » . وطالب طوبي الوزير باجراء تحقيق في شكاوى الاسرى وبوقف ممارسات التعذيب الوحشية في معتقل الفارعة وبتقديم المسؤولين عنها الى المحاكمة .

● ما هي نتائج التحقيق في محاولة اغتيال الشكعة وخلف ؟ ●

● استجوب النائب توفيق طوبي وزير الحربية حول نتائج التحقيق في محاولة اغتيال رئيسي بلديتي نابلس ورام الله ، المناضلين بسام الشكعة وكريم خلف . وجاء في الاستجواب : بتاريخ ٧-١١-٨٢ نشرت الصحف انباء حول اعتقال عضوي بلدية كريات اربع بتهمة حيازة مواد متفجرة . واشارت هذه الانباء الى احتمال وجود علاقة بين هذه المواد المتفجرة ومحاولة اغتيال رؤساء البلديات المذكورة .

وطالب طوبي الوزير بالكشف عن نتائج التحقيق في محاولة الاغتيال هذه وفي العلاقة بين اعتقال مستوطني كريات اربع ومحاولة الاغتيال .

● لماذا تماطل وزارة الداخلية في قضية توسيع منطقة نفوذ مجلس مجد الكروم المحلي ؟! ●

طالب النائب توفيق طوبي وزير الداخلية بالعمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتوسيع منطقة نفوذ مجلس مجد الكروم المحلي . جاء ذلك في الاستجواب الذي وجهه طوبي الى الوزير واستعرض فيه نص الرسالة التي بعث بها رئيس المجلس المحلي ، السيد محمد مناع ، الى الوزير وبعث بنسخة عنها الى كتلة الجبهة .

وتوضح الرسالة ان المكاتبات بين المجلس والوزارة حول توسيع منطقة النفوذ بدأت في ١٢-١-١٩٦٦ . وأجاب كنيغ بتاريخ ٩-٦-١٩٧٧ على ذلك مقترحا اضافة ٤٣٣٢ دونما الى منطقة نفوذ المجلس لكن ذلك لم يتحقق .

في الاجتماع بين ممثلي لجنة رؤساء مجالس المثلث وممثلي وزارة المالية :

التباحث في سبل حل مشاكل المواطنين مع مصلحة ضريبة الاملاك

● الطيبة — لمراسل خاص — عقد يوم الاربعاء الماضي (٢٢-١٢-٨٢) اجتماع في مدينة الخضيرة بين لجنة رؤساء المجالس المحلية في منطقة المثلث وبين ممثلي وزارة المالية . ومثل لجنة الرؤساء رؤساء مجالس الطيبة والطيرة وقلنسوة وجت وام الفحم . ومثل وزارة المالية كل من نائب مندوب ضريبة الدخل والاملاك ومدير قسم تجميل الاراضي ومدير مكتب ضريبة الاملاك في الخضيرة .

وبحث الاجتماع في المواضيع الآتية:

● توزيع القرى العربية حسب موقعها الجغرافي على مكاتب ضريبة الاملاك القريبة من اماكن سكناهم ● اعتبار شهادات المجالس المحلية ثقة والعمل بموجبها في كل ما يتعلق بحدود مناطق البناء والمناطق الصالحة للزراعة أو غير الصالحة للزراعة ● اقامة لجنة استشارية تقوم بزيارة المجالس المحلية لمعالجة قضايا الضرائب القديمة المفروضة على الاهالي .

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

● توزيع قرى المثلث على مكاتب ضريبة الاملاك القريبة من مواقعها الجغرافية بحيث يلغى القسم العربي في الخضيرة ● الاعلان ، خلال اسبوعين من تاريخه ، عن مواعيد تواجد موظف ضريبة الاملاك في المجالس المحلية لحل مشاكل المواطنين مع الضريبة ● التقيد بتحديد نوعية الارض بموجب الخرائط الهيكلية او الخرائط المفصلة التي صادقت عليها اللجان اللوائية ● وعد نائب مندوب ضريبة الدخل والاملاك بالتشاور وأخذ راي السلطة المحلية بالحسبان لدى معالجة مشاكل الاهالي .

أمام موجة التحريض العنصري على العرب

وزير الداخلية ينتظر «شكاوى عينية»!

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « حين تأتي شكاوي عينية سنعالجها» . بهذه الكلمات رد وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، على استجواب النائب توفيق طوبي بخصوص التحريض العنصري على العرب .

وكان النائب طوبي قد اطلع الوزير على بعض المنشورات التي صدرت في « نتسيرت عيليت » في اعقاب الاضراب الوطني في ٢٢-٩-٨٢ وتتضمن دعوة لمنع بيع البيوت للعرب . وذكر طوبي ان رئيس بلدية « نتسيرت عيليت » (معراخ) وكذلك اعضاء حزب « حيروت » (احد اقطاب الليكود الحاكم) شاركوا في هذه الحملة . فسال طوبي الوزير : هل تعلم بامر هذه المنشورات . وهل انت مستعد للعمل على وقف الحملة المعادية للعرب وعلى معاقبة المحرضين العنصريين ؟ فاجاب الوزير انه لم تصل شكاوى بهذا الخصوص الى مركز شرطة الناصرة وانه لا يعرف اذا كان رئيس بلدية « نتسيرت عيليت » قد شارك في هذه الحملة .

وهنا اكد النائب طوبي ان المناشير وصلت الى مركز شرطة الناصرة . وساله : الم تجد الشرطة ان من واجبها معالجتها ؟ فعاد الوزير وقال: حين تاتي شكوى سنعالجها ! وحجته هذه المرة كانت : « توجد في دولة اسرائيل مناشير عديدة بدون تواقيع» ؟!

وهكذا « تهرب » الوزير من المسؤولية ! ومن المعروف انه خلال الاشهر الاخيرة تم تصعيد حملة التحريض العنصري على العرب حتى بلغت حد التهديد علنا وبواسطة الصحف بتصفيتهم جسديا . وابرز مثال لذلك هو تصريح قادة عصابة « انسل » في طبريا الذين اعلنوا انهم سيقتلون كل من يجدونه في المدينة من العمال العرب ؟!

الطيبة :

المصادقة على ميزانية ٨٣/٨٢ على ابواب السنة المالية الجديدة !

● الطيبة — لمراسلنا — صادقت وزارة الداخلية ، مؤخرا ، على ميزانية المجلس المحلي في الطيبة للسنة المالية الحالية ١٩٨٣/٨٢ على ابواب السنة المالية الجديدة ٨٣/ ١٩٨٤ .

وقد اعملت الوزارة ، كعادتها ، قلم التشطيب التعسفي على مشروع الميزانية الذي قدمته ادارة المجلس في بداية السنة المالية الجارية وخصوصا في البنود المتعلقة بمشاريع التطوير الحيوية . وبلغت قيمة التشطيب نسبة ٣٠ بالمئة من مشروع الميزانية المقترح . فمن مبلغ ١١٧٤٦ مليون شيكل صودق على ٧٦٤٧ مليون شيكل .

نصف العائلات كثيرة الاولاد تعيش تحت خط الفقر

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اعلن مدير عام مؤسسة « التأمين الوطني » داني عزريالي ان نصف العائلات كثيرة الاولاد (اربعة اولاد فما فوق) تعيش تحت خط الفقر في اسرائيل وان هذه النسبة آخذة في الازدياد . واضاف مدير « التأمين القومي » ، ان نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر ارتفعت خلال سنة (٨٠ — ٨١) من ١٤٠١٪ الى ١٦٠٥٪ من مجموع العائلات في البلاد. وتبين من احصائيات عزريالي (ستنشر في وقت لاحق بالتفصيل) ان حكومة الليكود عمقت سياسة افقار الفقراء واثراء الاغنياء وانها منذ تسلمت الحكم زادت في اضطهاد الفقراء الذين ورثتهم عن حكومة المعراخ .

حركة النساء الدمقراطيات تطالب بمحاكمة المسؤول عن قتل سمير التصلق

● تل ابيب — لمراسلنا — توجهت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بالاحتجاج الشديد الى رئيس الحكومة ووزير الحربية على مقتل الشاب النابلسي سمير التصلق . كما عبرت عن احتجاجها على اطلاق النار المتكرر على الطلاب المتظاهرين وتحويل جنود اسرائيل الى قتلة .

وقد جاء في رسالة الاحتجاج « اننا نطالب باعادة ابنائنا فورا من لبنان ومن المناطق المحتلة وايقاف المسؤول عن قتل سمير التصلق امام القضاء».

البيـان المشتـرك الذى قـرىء فى المـؤتمر الصحفـى فى موسكـو يـوم الخميس ٢٣ -١٢- ١٩٨٢

بيـان مشتـرك عـن المباحثـات بـين وفـدى الحـزب الشيوعى الفلسطينى والحزب الشيوعى الاسرائيلى

* اول لقـاء رسمى بين الحـزبين الشيوعيين الفلسطينى والاسرائيلى * الحزبان يندداربالعدوان البربرى على الشعبـين الفلسطينى واللبنـانى * الاعراب عن التضامن مع الحزب الشيوعى اللبنانى الشقيق * القضية الفلسطينية محور الاهتمـام الدولى * واجب الساعة تصعيد النضال مـن اجل الانسحاب الاسرائيلى من لبنان انسحـابا فـوريا وغير مشروط * لا سلام عادل بدون اقامـة الدولة الفلسطينية المستقلة * الحزبان يؤيدان المشـروع السوفييتى لتحقيق السـلام فى الشـرق الاوسط وقرارات مؤتمر فاس المتعلقة بالقضية الفلسطينية ويرفضان مشروع ريغـن * احـلال السـلام الاسرائيلى ـ الفلسطينى العادل فى مصلحة شعوب المنطقة والسـلام العـالمى * الحـزب الشيوعى الاسرائيلى يعرب عن تقديره العظيم لمواقف الحزب الشيوعى الفلسطينى * ويعرب الحزب الشيوعى الفلسطينى عن تقديره العظيم لنضـال الحـزب الشيوعى الاسرائيلى وعن تـأييد الشيوعيـين الفلسطينيين الكامل لسياسة الشيوعيين الاسرائيليين الاممية الوطنية * علاقات الاخوة بين الشعبين هى بشير على مستقبل العلاقات بين الشعبين القائمـة على اساس الاحترام المتبادل للحقوق والسـلام *

على اثر مباحثات جرت مؤخرا بين وفدي الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي والحـزب الشيـوعي الفلسطيني ، بريـاسة الامينين العامين ، وفي جـو من الصـداقة العميقـة والوحدة في الاراء اتفـق على اصدار البيان المشترك التالي :

ـ ١ ـ

يشيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني بالاهمية التاريخية لقيام الحزب الشيوعي الفلسطيني . ان قيـام الحزب الشيوعي الفلسطيني هو تعبير عـن الضرورة الموضوعية الناشئة عـن تعـاظم نضـال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل احقاق حقـه بتقرير المصير واقامة دولته الوطنيـة المستقلة .

ويعرب الحزبـان ، بمناسبة اول لقـاء رسمي بينهمـا ، عن عظيم تقديرهما لماضيهما الثوري المشترك ، ولتـاريخ الحـزب الشيوعي الفلسطيني ، ولسياسته بعيـدة النظر ـ السياسية القائمـة عـلى مبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية ، وعلى النضال ضـد الامبريالية وضـد الصهيونيـة ، ايديولوجية وممارسة ، وضـد الرجعية العربية ومن اجل الاستقلال الوطني والدفاع عن مصالح الشغيلـة وعن المصالح الحقيقية للشعبين .

ـ ٢ ـ

لقد كان الوضع في الشرق الاوسط ـ القضية الفلسطينية والكفاح ضـد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة ، والنضال من اجل السـلام العادل والشامل وضـد العـدوان الاسرائيلي ـ الامريكي على لبنـان ـ محور المباحثات التي جرت بين وفدي الحزبين الشقيقين .

ويندد الحزبان بالعدوان البربري الاسرائيلي ـ الامـريكي ، عـلى استقلال لبنان وسيادته على جميـع اراضيه ، وعلى الشعبين الفلسطيني واللبناني . ويندد ان بجرائم الحرب وبعمليات القتل وجرائم ابادة شعب وتدمير المدن والقرى ومخيمـات اللاجئين .

ويطالب الحزبان بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان فورا وبـدون قيد او شرط . وذلك بالانصيـاع لقـرارات مجلس الامن الـدولي . ويطالبـان بوقف التدخـل الامريكي العسكري والسياسي في لبنان ومعاقبة مجرمي الحرب .

ويعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني عـن تضامنهما مع الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق ومع الحركة الوطنية التقدمية اللبنانية في النضال ضد الاحتـلال الاسرائيلي ، ومـن اجـل انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ، ولتامين وحدة لبنان وسيادته على كل اراضيه وضمان الدمقراطية فيه ، ولتوفـر ظروف العيش الكريم والامن للاجئين الفلسطينيين في لبنان .

ويقـرر الحزبـان ان العـدوان الاسرائيلي ـ الامريكي على لبنان جاء نتيجة لاتفاقات كامب ديفيد وللاتفاق الاستراتيجي الاسرائيلي ـ الامريكي الموجه ضد الشعوب العربية وضـد شعوب آسيا وافريقيا وامريكـا اللاتينية وضد الاتحاد السوفييتـي والاقطار الاشتراكية الاخرى .

لقد استغل المعتدون الاسرائيليون والامريكيون ، لصالحهم ، تواطـؤ الانظمـة الرجعيـة العربيـة مع الامبريالية ، كمـا استغلوا التمزق الذي اصاب العالم العربي نتيجـة لصفقة بيغن ـ السادات ، والحرب بين العراق وايران ، التي لا يستفيـد منها سوى الامبريالية وصنائعها .

ـ ٣ ـ

ويرى الحزبان ان حرب لبنـان قد اثبتت فشل محاولات الامبرياليين الامريكيين ، والاوساط الصهيونيـة الحاكمة في اسرائيل ، لحل القضيـة الفلسطينية والنـزاع الاسرائيلي ـ العربي بالوسـائل العسكرية . ان صمود الشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. والحركة الوطنيـة اللبنانية ، صمودا بطوليا ، خصوصا في بيروت المحاصرة ، في وجه العدوان وجرائم ابادة شعب ، والمجازر في مخيمات الـلاجئين الفلسطينيين ، وصمود جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة في وجـه الاحتلال ، وافشال محـاولات فرض « الادارة الذاتية » ومؤامرة « القيادة البديلة » ، وتمسكها بـ م.ت.ف. ممثلا شرعيـا وحيـدا ، وبحـق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقـامة دولتـه المستقلـة ، كل ذلـك بدد حسابات المعتدين ، ووضع القضيـة الفلسطينية في محور الاهتمام الدولي ، واستقطب عطف الرأي العام في العالم كله .

وهـزت الحـرب العدوانيـة ، بجرائمهـا ، المجتمـع الاسرائيلي ، واضعفت ثقة اوساط واسعـة في اسرائيل بالمؤسسة السياسيـة ـ العسكرية الحاكمة . ونشأت حركـة احتجاج شعبيـة ضد الحـرب في اسرائيل .

واسهم تضامن الرأي العام العالمي مـع ضحايا العدوان ، واسهمت مساهمة الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، وكل قوى السلام والتقدم في العالم ، التي قدمت وتقدم للشعبـين الفلسطيني واللبنـاني ، اسهاما حاسما في فشل المعتـدين .

لم تتحقق مـا طمع به المعتدون الاسرائيليون ، بدعم امريكي ، مـن قضاء على القضية الفلسطينية ، وعلى م.ت.ف. بل بالعكس ، فانهمـا يحظيان الان بدعم ثابت في العالم كلـه اكثر مما كان قائما في اي وقت مضى .

ويؤكـد الشيوعيون الفلسطينيون والاسرائيليون عـلى ان العـدوان الاسرائيلي ـ الامريكي الاثم لم ينته . ويصر المعتدون على تحقيق اهدافهم الاساسية . وينشأ الخطر من تجـدد الحرب وتوسيع نطاقها ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وضد سوريا . ولهذا فان واجب الساعة ، في المنطقة وعلى الصعيد الدولي ، هو تصعيد النضال من اجل انسحاب القـوات الاسرائيلية من لبنان انسحابا فوريـا وغير مشروط .

ويدعو الحزبان الى تشديد النضال من اجل اطلاق سراح جميع الاسـرى الفلسطينيين واللبنانيين الذيـن تعتقلهم اسرائيل ويتعرضون لصنوف التعذيب وخطر التصفية الجسدية ، محرومـين مـن ابسط الظروف الانسانية .

ـ ٤ ـ

وتثبت الاحداث المأساوية الاخيرة صحة مواقف الشيوعيين الفلسطينيين والاسرائيليين من القضية الفلسطينية ، وعدالتها . ويعلن الحزبان انه لا يمكن التوصـل الى حـل لازمـة الشرق الاوسط ، والى احلال السلام الشامل في المنطقة ، بدون احقاق حل عـادل للقضية الفلسطينيـة ، وبـدون ان يمارس الشعب العـربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولتـه المستقلة .

ويقرر الحزبـان ان احلال السلام العادل والثـابت يقوم على الاسس التالية :

١) انسحاب اسرائيل من جميـع المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ، وقيامها باخلاء كل المستوطنـات الاسرائيلية في المناطق المحتلة .

٢) احترام حق الشعب العـربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقـامة دولته المستقلة في الضفة الغربيـة ، بما في ذلك القدس العربية ، وفي قطاع غزة . وحـل قضيـة اللاجئـين الفلسطينيين بموجب قرارات الامـم المتحدة .

٣) احترام حـق جميـع الدول في المنطقـة ، بمـا في ذلـك الدولـة الفلسطينية المستقلة العتيدة ، ودولة اسرائيل ، في الوجـود المستقـل وفي الحياة السلمية في حدود آمنة ومعترف بها بموجب ضمانات دولية .

ان السـلام الاسـرائيلي ـ الفلسطيني العادل ، بموجب هـذه الاسس ، هو الاساس لتحقيق الاعتراف المتبادل بين دولة اسرائيل وبين الدولة الفلسطينية ، ولارساء علاقات حسن الجوار .

ويعرب الحزبان ، على هذا الاساس ، عن تأييدهما للمشروع الذي قدمـه الاتحاد السـوفييتي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ، والذي كان طرحـه الرفيق برجنيف في شهـر ايلـول ١٩٨٢ . ويطالبان بعقد مؤتمر دولي من اجل احلال السلام في الشـرق الاوسط تشترك فيه ، وعلى قـدم المساواة ، كل الاطراف المعنية ، بمـا في ذلك م.ت.ف. ويشترك فيـه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية واقطار معنية اخرى .

ويرفض الحزبان ما يسمى « مشروع ريغن » ، الذي يتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصـير وفي اقامة دولته المستقلة ، ويستهدف منع تحقيق السلام العادل ، وينتهك استقلال شعوب الشرق الاوسط ، ويعمل على تحويل المنطقة الى قـاعدة عسكرية امريكية كبيرة موجهة ضـد حركات التحرر الوطني والاجتمـاعي وضد الاتحاد السوفييتي وضد اقطار اشتراكية اخرى ، ويرمي الى انقـاذ صفقة كامب ديفيد من الفشل الذريع ، كما يستهـدف تعميق التناقضـات العربيـة الداخليـة ، وتمزيق عرى الحركة الوطنية الفلسطينية ، ونشـر الاوهـام الخطيرة ، من جـديد ، في الاوساط المعادية للحرب في اسرائيل .

ويؤيـد الشيوعيون الفلسطينيون والاسرائيليون قرارات مـؤتمر فاس المتعلقـة بالقضيـة الفلسطينية .

ويؤكدون على ضرورة التمسك بهـذه القرارات ، وبان تقوم جميع الاطراف التي وافقت عليها بتحقيق تعهداتهـا في هذا الشان . ان هذا الامر هـو ضرورة حيوية .

ويقرر الحزبان ان احقاق الحقـوق القومية والعادلة للشعب العـربي الفلسطيني ، واحـلال السـلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العـادل ، هما في مصلحة شعوب المنطقة جمعاء ، سلاما وامنا ، وفي مصلحة السـلام والامن في العالم باسره .

ويندد الحزبان ، تنديدا شديدا ، بممارسات القمع الوحشية التي تلتجيء اليها القوات الاسرائيلية في المنـاطق الفلسطينية المحتلة ، وتستهـدف مـن ورائها كسر معنويات جماهير الشعب العربي الفلسطيني واكراهها على ان تترك وطنها . ويدين الحزبان ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي مـن مصادرة لحقوق الانسان الاساسية ، في التنظيم وفي التعبير ، ومن اعتداءات على التراث الثقـافي الفلسطيني ، وعلى الجامعات وعلى العرابـات الاكاديمية وعلى المؤسسات النقابية والبلدية والاجتماعية الاخرى . ويدينان مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات والارهـاب العسكري والعقوبـات الجماعية والاعتقالات والتعـذيب في السجون وما قام ويقوم بـه جيش الاحتلال والمستوطنون من اعتداءعلى الفلسطينيين واعمال القتل والتنكيل .

ويعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تقديره العظيم لمواقف الحـزب الشيوعي الفلسطيني البطوليـة ولاسهامه الكبير في توحيـد الصف الوطني ، وفي كفاح جمـاهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل السلام العادل . ويعرب الشيوعيـون

ـ البقيـة ص ٥ ـ

● جماهـير واطفـال فلسطين يتظاهرون مـن اجـل دولتهـم المستقلـة ●
(صـورة من الارشيف)

وزيـر الحرب شـارون يهـدد

قوات الغزو الاسرائيلى تتعرض لالغـام ورصاص المقاومة اللبنانية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عاد وزير الحرب الاسرائيلي شارون ، بغطرسته العسكرية ، الى توجيـه التهديدات ضد القوات الفلسطينية والسوريـة المرابطة في البقاع اللبناني .

وادعى شارون بان كل الدلائل تشير الى ان اللغم الذي انفجر يوم الثلاثاء الماضي في الجبهة الشرقية في لبنـان وادى الى مصـرع ضابطين كبيرين في الجيش الاسرائيلي وجرح ثلاثة اخرين جراح احدهم خطرة ، كـان حـديث العهد وانه وضع من قبل الفدائيين الفلسطينيين . وقال « يجب ان نكون واضحا اننا لا نستطيع « الفطرشة » على مدى الايام اذا تكررت مثل هذه الاحداث » .

وادلى شارون بتهديداته هذه يـوم الاربعاء (٢٢-١٢) في اثناء قيـامه بجولة على الحدود الاسرائيليـة ـ المصرية !

واعلن النـاطق بلسـان الجيش الاسرائيلي ان جنديـين اسرائيليـين قتلا واصيب جندي اخر بجـراح بسبب انفجار عبوة ناسفة وضعـت بالقرب من موقع الجيش الاسرائيلي في مخيم عين الحلوة بالقرب من صيدا ، وذلك يوم الخميس الماضي .

وذكر الراديو الاسرائيلي يـوم الخميس الماضي انه منذ شهر تشرين اول قتل ١٤ جنديا اسرائيليا عدا عن قتلى حادث صور وذلك في حـوادث انفجارات ونصب كمائن واشتباكات خفيفة .

ومن ناحية اخرى اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان عبـوة ناسفة انفجرت يوم الاربعاء الماضي عندما ارتطمت بها سيارة عسكرية اسرائيلية على جانب الطريق شمال قرية كفـر سيل اللبنانية . وادعى الناطق انـه لم يصب احد باذى ولم تقـع ايـة اضرار . وقال انه عند تمشيط مكان الحادث عثر عـلى عبوتـين ناسفتين اخريين .

وذكرت صحيفـة « دافـار » ، الاربعاء (٢٢-١٢) ، انه جرت مؤخرا عدة محاولات لضرب سيارات الجيش الاسرائيلي في منطقة عاليه . وقـالت ان هذه المحاولات قامت بها المليشيات الدرزية وان الامر لم يكن صدفة .

واضافت « دافار » ان عاملـين في التلفزيون الاسرائيلي اصيبا بـجراح في حادثة اطلاق نار في جبال الشوف وتم نقلهمـا الى مستشفى « رمبام » في حيفا .

بـرقيات معنـونة

٦٠ مليون جاهل في الولايات المتحدة

●● واشنطن ـ يوجد في الولايات المتحدة الان اكثر من ٦٠ مليـون امريكي من الجهلاء غير المتعلمين . وتقول السيدة بابرا بوش ، زوجة نـائب الرئيس الامريكي ، ان الولايات المتحدة بحاجتها الامية .

سكان الولايات المتحدة والامية في الصين

●● بكين ـ تشير الاحصاءات الرسمية التي نشرت مؤخرا في بكين الى ان عدد الاميين وشبه الاميين في الصين يصل الى ٢٣٥،٨ مليون مواطن وهذا يساوي ٢٣،٥٪ من عدد سكان الصين البالغ مليار و ٨ ملايين نسمة . وهذا العدد من الاميين يعادل عـدد سكان الولايات المتحدة .

الزحف البشري

●● نيويورك ـ ذكرت الاحصاءات الدولية انه في عام ٢٠٠٠ سيعيش حوالي مليار نسمة من سـكان العالم النامي في مدن يزيد عدد سكان كل منها عن مليون نسمة ونصفهم في مدن يزيد سكان كل منها عن خمسة ملايين نسمة . وتقول الاحصاءات ان عدد سكان مدينة شنغهاي سيصل الى ٢٣ مليون نسمة وبكين الى ٢٠ مليون نسمة ومكسيكو سيتي الى ٣٠ مليون نسمة .

بدون ادمغة بسبب التلوث

●● ريو دي جانيرو ـ تشهد الدوائر البرازيلية المتخصصة في شؤون البيئة جدلا واسع النطاق حول استفحال ظاهرة التلوث في منطقة كوباتا الصناعية الواقعة في ضواحي سان باولو اكبر المـدن البرازيلية . وجاء في تحقيـق نشرته مجلة « فيجان » الاسبوعية في عددها الاخير ان هذه المدينة تقوم فيها ١٣ صناعـة رئيسية تغطي ما نسبته ٢،٦٪ من اجمالي الانتاج البرازيلي . وشهدت خلال الشهرين الماضيين ولادة ٨ اطفال بدون ادمغة من جراء التلوث .

من لبنـان الى عكا الى المكان المناسب

●● تل ابيب ـ اخطا سائـق السيارة الذي كان متوجها الى القدس يوم الثلاثاء (٢١-١٢) في الطريق . ووجد نفسه فجاة امام حاجز للشرطة في مدخل مطار اللد . وهرب من السيارة حاملا حقيبة . وبعد مطاردته واعتقاله من قبل الشرطة تبين ان في داخل الحقيبـة ٢٢ كيلوغراما من الحشيش استطاع ان يهربها من لبنان الى عكا . ولكن حظـه العاثر اوقعه في قبضة قـوات الشرطة ! وكـان هذا الشخص الاسرائيلي يرتدي ملابس عسكرية .

احذروا سماعات الاذن

●● طوكيو ـ حذر الاطبـاء اليابانيون من استعمال اجهـزة الراديو ذات سماعات الاذن لانه يؤثر تاثيرا سيئا على الاذن قـد يصل الى حد فقـدان السمع خاصة اذا كان الصوت مرتفعـا وغير منظم في درجة ارتفاعـه وانخفاضه .

وقد انتشرت ظـاهرة استعمال السماعات مؤخرا في اوروبـا وامريكا واليابان وخاصة بـين الطلاب . واثبت كشف اجري على العديد من الطلاب انهم يعانون من مشاكل في السمع بسبب هـذه الظاهرة .

لانفـر تحصـل على امـر احتـرازى يحظر التصرف بأراض مزروعة فى قرية تلت فى الضفـة المحتلـة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حصلت المحامية فيليتسيا لانغـر على امر احترازي يحظر عن سلطات الاحتـلال التصرف باراض مزروعة في قريـة تلت في الضفة الغربية المحتلة . وكان ذلك في طلب الاستئناف الذي تقدمت به يوم ١٩-١٢-١٩٨٢ امام لجنـة الاعتراضات باسم موكليها : يوسف محمد عبد الرحمن عيسى وحمد محمـد عيسى ورضا عبدالرحمن عيسى من قرية تلت ضد القيم على الاملاك المتروكة الذي يدعي ملكية الدولة لاراضيهـم ويحاول استملاكها ـ علما بان اصحاب هذه الاراضي يملكونها جيلا وراء جيل ويعيشون من خيراتها ، وهي مغروسة باشجار الزيتون والخروب واللـوز والتين ، كما تزرع قمحا وشعيرا .

وقد جاء في مرافعة المحامية لانغـر ان المستانف رضا عبد الرحمن عيسى هو وارث ابيه المتوفى قبل ١٠ سنين ومعه وارثون آخرون . وحين اعلـم الحاكم العسكري يوم ٢١-١١-١٩٨٢ مختار قرية تلت ان قسما مـن الارض هي ارض دولة وان عليه ان يعلـم من يعنيهم الامر لكي يثبتوا ملكيتهم قام المختار بذلك . وقد تقدم المستانفـون الثلاثة باثبات دفع رسوم الضرائـب عن الارض المدعى عليها ورفضوا بشكل قاطع ان تكون للدولة ملكية عليهـا . وما كان من المدعى الا ان اخبرهـم بضمان عدم مصادرة الارض المشجرة فقط . هذا مع العلم ان ٣٠٠ نفـر يعتاشون من هذه الارض .

وقد علم المستانفون المدعى انهـم يرفضون اية مصادرة لاراضيهم التـي يملكونها جيلا وراء جيل كما هو واضح في البند ٧ ، وان يستثنوهم وقف عليها . ويؤكد المستانفون ايضا ان الاعلان عن هذه الارض املاك دولة ـ الامر الذي يعني مصادرتها هو اجراء تعسفـي محض ويجب الغاؤه لانه يفقد كـل شرعية . ويرى المستانفون ان اعمال المدعي يستهدف توسيع مساحة الارض لغرض الاستيطان والوطن الشـامل للهود عليها كمـا اعلـن مؤخرا في وسائل الاعلام دون ان تنكر السلطـة ذلك . وهذا الاعلان هو بمثابة نقطة اعلامية تقطع الطريق على المستانفين الى محكمة العـدل العليا ولـو في المرحلة الاولى .

ويرى المستانفون ان اعمال المدعى تناقض القضاء الدولي المتعارف عليـه بين الشعوب كما تناقض القضـاء المحلي . وانهم يخشون ان يبدا المدعى او مبعوثوه بالعمل في الارض المذكورة محاولين فرض امر واقع يصعب تغييره . ولذا فهم يطلبون من اللجنـة اصدار امر احترازي يحظر بموجبـه على المدعى ومبعوثيه القيام باي اعمال في الارض المذكورة او مصـادرتها او مصادرة حق المستانفين في استعمالهـا حتى الانتهاء من المحكمة .

وكانت المحامية لانغر حصلت عـلى امر احترازي يحظر وضع اليد عـلى الارض المزروعة والمدعى عليها لمـدة ٤٥ يوما حتى يتم ايجاد خريطة والتقدم بطلب لتمديد هذا الامر حتى الانتهـاء من المحكمة .

الجمعية العامة للامم المتحدة تنهى دورتها ال ٣٧

الامم المتحـدة تؤكد عـلى حق الشعب الفلسطينى فى دولة مستقلة وتندد بالاحتلال الاسرائيلى

● نيـويورك ـ انهت الدورة الـ ٣٧ للجمعيـة العامة للامم المتحدة اعمالها يوم الثلاثـاء (٢١-١٢) . وكـانت هذه الـدورة التي بـدأت اعمـالها في ايلول الماضي قد اتخذت العديـد من القرارات الهامة بمـا فيها القـرارات المتعلقـة بالقضية الفلسطينيـة والغزو الاسرائيلي للبنان .

واعرب رئيس هذه الدورة مندوب جمهورية المجر الشعبية امري هولاي عن ارتياحه من ان هـذه الـدورة « لم تكن دورة تخفيف حـدة التوتـر ولا دورة الحرب الباردة » .

ويجمع المراقبون على ان امـري هولاي قد ادى مهمته بنزاهة .

وكانت الجمعية العامة قد اتخذت في آخر ايام دورتها الـ ٣٧ قراريـن بشان الشرق الاوسط يدعو اولهما الى اقامة دولة فلسطينية والثاني يـدين الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

وتم اقرار القرار الاول الذي تقدمت به ٢٦ دولة غير منحـازة والمستوحى من مشروع ليونيد برجنيف للتسويـة في الشرق الاوسط باغلبية ١٢٢ صوتا ضد صوتين هما اسرائيل والولايـات المتحدة ، ويدعو القرار الى اجـراء مفاوضات من اجل السلام الشـامل والعادل والدائم تحت رعاية الامـم المتحدة والى اقامة دولة فلسطينيـة مستقلة .

ويندد القـرار الثاني باحتـلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلـة ويؤكد مجـددا على حـق الشعب الفلسطيني ويشجب معاهدة التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي ـ الامريكي ويدعو جميـع الـدول الى وقف مـساعداتها العسكرية والاقتصـادية والمالية لاسرائيل .

وكانت قد تقدمت بمشروع هـذا القرار كوبا وخمس دول غير منحازة وحصل على ١١٣ صوتـا مقابل ١٧ وامتناع ١٥ عن التصويت .

احكـام جائرة بالسجن ضـد مـواطنين مـن قضـاء رام اللـه

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت المحكمة العسكرية في رام الله ، يـوم ١٩-١٢-٨٢ ، حكما جائرا ضـد المواطنين سعيد مصطفى وهدان وعبد الهادي حسن شهوان من قضـاء رام الله . فقد حكمت على الاول بالسجن لمدة ٩ سنوات ٦ سنوات منها فعليـة والباقي مع وقف التنفيذ وحكمت عـلى الثاني بالسجن لمدة ٤ سنوات سنتـان منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ .

ووجه المدعي العام العسكري ١٢ تهمة لسعيد وهـدان ، وهـو مهندس خريج جـامعة باتريس لومومبـا في موسكو ، من بينها العضوية في جبهـة النضال الشعبي و « استلام رشـوة من العدو » لتمويل تعليمه الجامعي ! ودافعت عنه المحامية فليتسيا لانغر . ودافع عن عبد الهادي شهوان المحامي علي جزلان .

العربية لغة رسمية فى مجلس الامـن

● نيويورك ـ وافق مجلس الامن الدولي في جلسة مغلقة يوم الاثنين (٢٠-١٢) على جعل اللغة العربية لغة رسمية .

وسيعقد المجلس في وقت لاحـق جلسـة مفتوحة لاقرار استخدام اللغة العربية في دورات الامم المتحدة .

ويذكر ان الجمعية العـامة للامم المتحدة اقرت استخدام اللغة العربية في اعمالها عام ١٩٧٣ .

اذاعـة الثـورة الفلسطينية تبث عشر ساعـات يوميـا فى مطلـع العـام ٨٣

● صرح مدير الاذاعة المركزيـة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في خبر نشرته مجلة « فلسطين الثورة » (٦-١١-١٩٨٢) ان الاذاعـة صوت فلسطين ستتحول في مطلع العام ١٩٨٣ الى اذاعة مركزية تبث لمـدة عشر ساعات يوميا لتغطي اخبـار الوطن العربي .

رسالـة الشعب السـوفييتى الـى جميع الشعـوب مـن اجـل تـوطيد السـلام علـى الارض

وثيقة

● موسكو ـ اتخـذت الجلسة الاحتفـالية التـي عقدت يوم الاربعاء (٢٢-١٢) في موسكو بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الاتحـاد السوفييتي نداء موجهـا الى البرلمانات والحكومـات والاحـزاب السيـاسية وشعوب العالم .

وجاء في النداء : « نحن ممثلي جميع شعوب الاتحاد السوفييتي الذين اجتمعنا في موسكو للاحتفال بالذكرى الـ ٦٠ لتأسيس اتحـاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية نتوجه باسم ٢٧٠ مليون مـواطن سوفييتي الى البرلمانات والحكومات والاحزاب السياسية والى شعوب الارض برسالة السلام هذه .

« ان ما كانت خيرة ادمغة البشر تحلم به على مدى مئات السنـين الا وهو القضاء على العداء والتناحر القومي واقامة المساواة الفعليـة والصداقة بين مختلف الامم اصبح حقيقة واقعة في بلادنا بفضل السياسة اللينينية للحزب الشيوعي والدولة السوفييتية وبفضل تحقيق المبادىء الاشتراكية للحرية الوطنية والاجتماعية وتصفية كل اشكال الاضطهاد والاستغلال .

« ان العلاقات الجديدة بين الناس وبين الامم في الدولة الاشتراكية تحدد سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية ايضا .

« ان مثلنا الاعلى وهدفنا الثابت وهمنا الدائم هو السلام العالمي والصداقة والتعاون بين الشعوب .

« ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى رمزت الى بداية عصر تاريخي جديد . فالعاملون الذين القوا النير الاجتماعي والقومي انشأوا بلاد السوفييتات ، الدولة التي اقامت الصـداقة الاخويـة والعلاقـات المتساوية بين الشعوب وضمنت لجميع الامم الحرية الحقيقية والتقدم والازدهـار .

« ان السلام الراسخ المضمون المستقر هو الحاجة الاولى والاكثر الحاحا لجميع الناس ، بجميع الشعوب وكـل البشريـة . ان مطلب السلام يكتسب اهمية كبيرة جدا في الظروف الراهنة حيث تملك الدول اسلحة قادرة على ابادة الحضارة الانسانية والحيـاة نفسها عـلى الارض . وحيث خطر الحرب الـذي امكن ابعـاده بشكل ملحوظ في السبعينات اصبح يشتد من جديد . والتوتر الدولي يتعاظم بشكـل ملموس . ان كل جهود الدول ونشاط الحكومات والقوى السياسيـة المنظمة وجميع المواطنين في كل بلـد يجب ان تكون موجهـة الان نحو الحيلولة دون وقوع الكارثة النووية . وليست هناك ولا يمكن ان تكون مسالة اهم من هذه .

« نحن ممثلي الشعب السوفييتي المفوضين نعلن عـلى رؤوس الاشهاد ان الاتحاد السوفييتي السائر على السياسـة اللينينية ، سياسة السلام والتعاون الدولي ، سيعمل كل ما بوسعه للحيلولة دون نشوب الحرب .

« اننا نؤكد ان الاتحاد السوفييتي ، وفقا للتعهد الذي قطعه على نفسه ، ان يكون اول من يستخدم السلاح النووي . ونهيب مرة اخـرى بسائر الدول النووية ان تقطع على نفسها مثل هذا التعهد .

« اننا نعلن عن استعداد الاتحـاد السوفييتي لتجميد ترسانات اسلحته النووية على اساس التكافؤ مع الولايات المتحدة .

« اننا نطالب بانجاز المباحثات السوفييتية ـ الامريكية للحد من الاسلحة الاستراتيجية وتخفيضها وللحد من الاسلحة النووية في اوروبا ، انجازا سريعا ذا نتيجة وبالتوصل باسرع ما يمكن الى الاتفاق عـلى تخفيض القوات المسلحة والاسلحة في اوروبا الوسطى .

« اننا نقترح الاتفاق على حظر كامل وشامل لتجارب السـلاح النووي حتى لا يمكن بعده صنع انواع جديدة منه .

« اننا نطالب بحظر واتلاف السلاح الكيماوي . وندعو الى العودة باسرع ما يمكن الى المباحثات التي انقطعت حول كـل المسائل الاخرى للحد من الاسلحة وتخفيضها .

« اننا نناشد الهيئات التشريعية والحكومات في كل دول العالم ان تساهم بنشاط في تسوية حالات النزاع وبؤر التوتر بالوسائل السياسية فقط .

« اننا نطالب بتدعيم منظمة الامم المتحدة وزيادة دورها في توطيد السلام والامن العالميين . ومن اجل هذه الاهداف فان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون مع كل دول العالم بصرف النظر عن انظمتها السياسية والاجتمـاعية .

« انها لعظيمة تلك المسؤولية التاريخية الملقـاة الان على عـاتق جميع دول العالم ، مسؤولية الحاضر والمستقبل .

« ان السوفييتيين لعلى يقين بان الـدول والشعوب ستستطيع بتوحيد جهودها ان تتغلب على خطر الحرب وان تحفظ وتوطد السـلام على الارض . وان تضمن حق الانسان بالعيش .

« الى توحيد كهذا للجهود ندعو البرلمانات والحكومات والاحـزاب السياسية وشعوب الارض » .

رياضة

قــوائـــم الــــدوري

● الدرجة الممتازة ●

١ – م. نتانيا	٣٠
٢ – م. تل ابيب	٢١
٣ – بني يهودا	١٩
٤ – شمشون تل ابيب	١٨
٥ – ه. تل ابيب	١٨
٦ – م. بيتح تكفا	١٨
٧ – ه. اللد	١٧
٨ – م. يافا	١٦
٩ – ه. بئر السبع	١٦
١٠ – م. حيفا	١٦
١١ – ه. يهود	١٦
١٢ – ه. رمات غان	١٤
١٣ – م. بينة	١٣
١٤ – ه. كفار سابا	١٢
١٥ – ب. القدس	١١
١٦ – ه. القدس	٩

● الدرجة القطرية ●

١ – ه. حيفا	٢٧
٢ – ه. ريشون لتسيون	٢٥
٣ – هكواح رمات غان	٢٢
٤ – ب. تل ابيب	٢٢
٥ – رمات عميدار	٢٢
٦ – ه. بيتح تكفا	٢٠
٧ – ه. اشكلون	١٩
٨ – ب. رملة	١٨
٩ – ه. الخضيرة	١٧
١٠ – نتسيرت عيليت	١٦
١١ – بيت شيمش	١٣
١٢ – كريات شمونة	١٣
١٣ – ه. بيت شآن	١٢
١٤ – ه. عكا	١١
١٥ – م. شفاعمرو	١١
١٦ – ه. تل حنان	٤

● الدرجة الاولى – شمال ●

١ – ب. حيفا	١٦
٢ – ب. نتانيا	١٤
٣ – م. الخضيرة	١٣
٤ – م. هرتسليا	١٢
٥ – كريات آتا	١٢
٦ – ابناء حتسور	١٠
٧ – رمات هشارون	١٠
٨ – طيرة الكرمل	١٠
٩ – مجدال هعيمق	١٠
١٠ – ه. طبريا	٩
١١ – ه. رعنانا	٨
١٢ – ابناء الناصرة	٧
١٣ – جبعات اولغا	٦
١٤ – ه. تحليتيل	٣

● الدرجة الثانية ● شمال « أ » ●

١ – عين ماهل	١٣
٢ – ابناء طمرة	١١
٣ – اخاء ابناء الناصرة	١١
٤ – ابناء عكا	١١
٥ – ه. نهاريا	١٠
٦ – م. كريات بيالك	٩
٧ – م. عكا	٨
٨ – ه. صفد	٨
٩ – م. طمرة	٧
١٠ – ه. المكر	٦
١١ – افيكيم	٥
١٢ – معلوت	٤
١٣ – ابناء الرامة	٣
١٤ – كفر سميع	١

شفاعمرو تتغلب على الرملة وتفوز بثلاث نقاط

*** مجيد سلباق يسجل ٣ نقاط وموشى رومنو يصاب بالذهول * زاهى أرملى يعود الى بيته فى السبت القادم ***

● شفاعمرو – لمراسلنا – حقق فريق ابناء شفاعمرو نصرا هاما على فريق القمة بيتار الرملة وأضاف الى رصيده ٣ نقاط ثمينة سالمة وتامة .

نزل فريق الابناء الى ملعب شفاعمرو البلدى وثلاثة آلاف عين ترعاه .

مدرب شفاعمرو ابراهام منشل يجرى تغييرا هاما فى تركيب فريقه . حمزة ابو ليل محروم من اللعب لانقطاعه عن التدريب وبوعز بن نون يحتل مكان ابو ليل . سمير عيسى دفاع أيسر للمرة الاولى وشفيق الهزيل فى الهجوم .

اللعب بطيء . والضعف ينتقل من لاعب الى آخر . وبيتار الرملة يحاول استغلال الوضع . فى الدقيقة ١٣ يقذف لاعب الرملة « اللاعب الدولى سابقا » موشى رومنو الكرة من بعد مترين اثنين عن المرمى الشفاعمرى فتطير من فوق العارضة .

ويدرك الشفاعمريون الخطورة . شفيق الهزيل يضرب الكرة فى الدقيقة ٢٢ ويضيع هدفا وفرصة ثمينة . لا عجب فعدوى الضعف وصلت الى قدميه . وفى الدقيقة ٣٥ يضيع بن نون فرصته الاولى فى فريق شفاعمرو .

ويحاول بيتار الرملة ان يسجل هدفا قبل نهاية الشوط الاول . فى الدقيقة ٤٤ يقذف غرامى كرة قوية ولكن سعيد قزموز يلتقطها بكماشته .

وبدا الشوط الثانى . اللعب بطيء وممل الى ان وقعت الواقعة .

فى الدقيقة ٦٤ ، حمودة يعطى كرة سريعة الى مجيد سلباق فيداورها ويقذفها الى الزاوية اليمنى فى مرمى الرملة مسجلا الهدف الوحيد والنقاط الثلاث .

وهنا ، اخرج المدرب الشفاعمرى اللاعب حمودة الذى لم يعرف ان يتخلص من ضعفه وادخل اللاعب الجديد يهودا غيبش لينقل المعركة الى ساحة الرملة .

أفاق بيتار الرملة .. ولكن هيهات .. فالدفاع الشفاعمرى وسعيد قزموز قد أصروا على ان يبقى المرمى نظيفا سالما ..

وهذا ما حصل .

وفى الاسبوع القادم سيلتقى ابناء شفاعمرو مع فريق بيتار تل ابيب الذى يحتل المرتبة الرابعة ورصيده ٢٢ نقطة (ضعف رصيد شفاعمرو) على ملعب بيتار تل ابيب .

والانظار تتجه الى هذه اللعبة لسببين أولهما ان اللاعب الشفاعمرى زاهى أرملى قد عاد الى بيته وفريقه وأمه وسيعوض عما فات . وثانيهما ان الشفاعمريين قد ساروا على طريق النصر منذ السبت الماضى .

واما بقية نتائج الدرجة القطرية فكانت كما يلى :

هبوعيل حيفا – هبوعيل تل حنان ١ : صفر ، هبوعيل نتسيرت عيليت – كريات شمونة ٤ : ١ ، بيتار تل ابيب – بيت شيمش ٣ : ١ ، ه. بيتح تكفا – ه. عكا ١ : صفر ، ه. الخضيرة – هكوح رمات غان ٢ : ٢، رمات عميدار – عسقلان صفر : صفر ، ريشون لتسيون – بيسان ٢ : صفر .

اثر قرار ابعاد شباب الناصرة عن ملعبه الخسائر تتلاحق ..

× عين ماهل تعود الى عرشها ×

*** فوز كبير للطيرة (٥ – ١) * نتائج مباريات التكملة للدرجة الثانية ونتائج الدرجة الثالثة لفرقنا العربية ***

● حيفا – لمراسلينا فى المناطق – اضطر فريق شباب الناصرة الى اجراء مباراته البيتية هذا السبت على ملعب تل حنان . والسبب هو القرار المجحف الذي اتخذته محكمة اتحاد كرة القدم وعاقبت بموجبه الفريق النصراوي باللعب بعيدا عن الناصرة وجمهوره مسافة ٥٠ كيلو مترا .

ومن المعروف ان مثل هذا القرار ، الذي اصبح وجبة سنوية يقدمها الاتحاد العام للعديد من الفرق العربية ولفريق الناصرة بشكل خاص ، يؤثر ايضا على مستوى لعب الفرق . ومع اننا واثقون من ان الفريق النصراوي سيتحدى هذه الضربة ايضا فقد لمسنا انه فى مباراته الاخيرة مع فريق رمات هشرون (وهو ليس من الفرق القوية) تأثر كثيرا من القرار وبدا اسلوب لعبه ضعيفا وغير متناسق . وهكذا خسر مباراته بهدف واحد مقابل لا شيء .

وكانت نتائج مباريات الدرجة الاولى ، هذا السبت ، على النحو التالي: ب. حيفا – ه. طيرة الكرمل صفر – صفر ، ب. نتانيا – ه. طبريا ١ – صفر، ه. المجيدل – م. الخضيرة ٢ – ١ ، ه. بني حتصور – قريات آتا ٥ – صفر ، ه. رعنانا – م. هرتسليا ١ – ١ ، جبعات اولغا – ه. تحليتيل ٢ – ١ .

● الدرجة الثانية

وجرت هذا السبت ايضا ست مباريات تكملة . وجاءت نتائجها على النحو التالي :

ه. نهاريا – ه. كفر سميع ٢ – صفر ، م. طمرة – اخاء ابناء الناصرة ١ – ١ ، ب. العمل الناصري – ه. كفر قرع ٢ – ١ ، ه. كفر قاسم – هشيكما رمات غان ١ – ١ ، ه. الطيرة – بيت دفان ٥ – ١ .

وقد عززت الطيرة موقعها فى قمة الدوري اثر هذا الفوز وتمركزت فى المرتبة الرابعة . واحرز اهداف الطيرة – نهاد حمدان (هدفين) وفكتور ساسون وتسيون دانينو ومروان ناصر (هدفا واحدا لكل منهما) .

اما فريق عين ماهل فقد تمكن هذا الاسبوع من احراز ٣ نقاط . نقطة من المباراة التي تعادل فيها مع فريق ه. افيكيم (على ملعب افيكيم) بالنتيجة ٣ – ٣ . والنقطتان الاخريان من المباراة الملغية مع م. طمرة التي قررت محكمة الاتحاد تسجيل نتيجتها بفوز عين ماهل . وهكذا عاد فريق عين ماهل ليحتل المرتبة (و) فى قائمة الدوري .

● نتائج مباريات الدرجة الثالثة :

ه. معليا – م. صفد – (٢ – ١)، ه.كرمئيل – م. طرعان – (صفر – صفر) ، ه. كفر كنا – ه. جوليس (٤ – ١) ، ه. ابو سنان – م. تل حنان (٢ – ١) ، م. تسور شالوم – ه. سخنين (١ – ١) ، ه. جديدة – نادي نحف (٢ – صفر) ، ابناء سخنين – م. ديرالاسد (٢ – صفر) ، ه. البعينة – ب. شفاعمرو (٥–١) ، م. حيفا – ه. عرب النجيدات (٥ – ١) ، م. نفيه شآنان – م. كفركنا (٢ – ٢) ، بير ابو الجيش – ه. يافة (١–صفر) ، ه. اكسال – ه.دبورية (صفر – صفر) ، م. عسفيا – ه. عرابة (١ – ١) ، ه. كفر مندا – اتحاد شباب حيفا (لم تجرى) ، ه. جت – ه. بيت العنزر (١ – ١) ، ه. برطعة – ب. كفار يونا (٦ – ١)، ه. قلنسوة – ب. رأس العين (١ – صفر) م. غني تكفا – م. كفر قاسم (١ – ١) ، ه. ابناء اللد – م. الرملة ٢ – ١ .

فى ألمانيا الدمقراطية – رقمان قياسيان جديدان فى السباحة

● برلين – الوكالات – حققت السباحة الالمانية كرستينا اوتو رقمين قياسيين عالميين جديدين فى السباحةعلى الظهر فى البرك القصيرة وذلك حين قطعت مسافة ١٠٠ متر فى دقيقة واحدة و ٤٣ جزء من الثانية (١:٠٠:٤٣) ومسافة ٢٠٠ متر فى دقيقتين و ٨ ثوان و ٥٤ جزء من الثانية (٢:٠٨:٥٤) . وقد حققت اوتو انجازيها الرياضيين، السبت الماضي، فى مدينة روستوك فى جمهورية المانيا الدمقراطية .

الملاكم صافى سلامة :

حكم المباراة سرق منى الحق فى الفوز على برنشتاين

*** برنشتاين ومدربه لمراسل « الاتحاد » : صافى سلامة هو الفائز فعلا ***

● اللد – من حسام سلامة – توجهت ادارة الملاكمة القطرية بشكوى الى المحكمة التاديبية ضد الملاكم العربى صافى سلامة لرفضه قرار هيئة التحكيم واعلانه ان القرار متحيز للملاكم اليهودى برنشتاين .

ويذكر ان الملاكم صافى سلامة من فريق الكفوف الذهبية فى اللد أجرى فى ٩–١٢–١٩٨٢ مباراة مع الملاكم برنشتاين من نادى مكابى تل أبيب تضمنت ثلاث جولات اشرف على التحكيم فيها ثلاثة حكام أحدهم من الكفوف الذهبية واثنان من مكابى تل أبيب .

وقد برز للجمهور وبشكل واضح للعيان تفوق وفوز صافى سلامة على خصمه لكن الحكم قرر ان الفائز هو برنشتاين . الامر الذى اثار الملاكم صافى سلامة وجعله يرفض اخلاء الحلبة ويطالب باعادة اللعب مرة اخرى ليقنعهم بانه الفائز . وأخذ الجمهور يحتج على قرار الحكم . فقامت الشرطة باخراج الجمهور الغاضب بالقوة .

وتجدر الاشارة الى ان الملاكم برنشتاين ومدربه اعترفا لمراسل « الاتحاد » بفوز صافى سلامة عليه واستغربا هذا القرار . وعزز موقف سلامة اعتراف رئيس فرع الملاكمة الاسرائيلى شمون عام شليم بفوزه على خصمه .

وأكد هذا أيضا حوالى ثلاثين حكما حضروا المباراة وقرروا ترشيح صافى كلاعب أول فى صفوف المنتخب الاسرائيلى .

البيان المشترك الذى قرىء فى – بقية

الاسرائيليون عن تضامنهم مع اشقائهم الشيوعيين الفلسطينيين المناضلين ، فى ظروف القمع الوحشى الذيتمارسه سلطات الاحتلال . ويعربون عنتأييدهم الكامل لسياسة اشقائهم الشيوعيين الفلسطينيين الوطنية والاممية .

ويعرب الحزب الشيوعي الفلسطيني عن تقديره العظيم لنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النضال الباسل والمثابر ، ضد الاحتلال وضد ممارسات القمع فى المناطق المحتلة . ويعرب الشيوعيون الفلسطينيون عن تأييدهم الكامل لسياسة الشيوعيين الاسرائيليين الاممية والوطنية . ويسهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بالتأييد المبدئي الذي يقدمه لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، فى قضية السلام والدفاع عن مصالح شعب اسرائيل الحقيقية .

– ٥ –

ويعتبر الحزبان سياسة الادارة الامريكية فى الشرق الاوسط جزءا من سياستها الكونية الموجهة ضد حرية الشعوب وضد الانفراج الدولي وضد الشيوعية . وتهدد هذه السياسة سلام العالم بالخطر .

ويؤكد الحزبان على فشل الاستراتيجية الامريكية العدوانية ، وعلى تعاظم حركة السلام الشعبية فى اوروبا وفى مناطق اخرى من العالم، وعلى تعاظم نضالها ضد سباق التسلح المدمر ، وعلى اتساع المعارضة لنشر الصواريخ الامريكية متوسطة المدى فى غرب اوروبا ، وعلى فشل الضغوط الامريكية التي استهدفت الغاء الاتفاقات المعقودة بين أقطار اوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي بشأن انبوب الغاز السوفييتي . ويلفت الحزبان الانظار الى الازمة الاقتصادية المتفاقمة فى العالم الراسمالي ، والى البطالة الواسعة فيه والى التضخم المالي المستشري ، والى الركود الاقتصادي . ويجلى ، مقابل ذلك ، الانجازات الهامة التي تحققت فىالاتحاد السوفييتي وفى الاقطار الاشتراكية الاخرى فى جميع المجالات ، الاقتصادية والعلمية – التكنولوجية والاجتماعية والثقافية .

ويشيد الحزبان بسياسة السلام اللينينية التي يمارسها الاتحاد السوفييتي وبمبادراته السلمية العديدة الهادفة الى تجنيب البشرية كارثة نووية والى توطيد السلام العالمي .

ويبعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني بتحية اخوية قلبية الى الحزب الشيوعي السوفييتي ، والى شعوب الاتحاد السوفييتي ، بمناسبة اليوبيل الـ ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي . ان اخوة شعوب الاتحاد السوفييتي التي صمدت فى جميع اختبارات التاريخ ، والقائمة على المساواة بين الشعوب ، هي الدليل بان الاشتراكية فقط هي القادرة على حل المسألة القومية حلا جذريا كاملا ، وهي القادرة على اقتلاع مظاهر التمييز والاضطهاد القومي من جذورها الطبقية والسياسية ، حيث انها نتاج مجتمع الاستغلال الطبقي .

ويعرب الحزبان عن ارتياحهما لما اصاب قوى الثورة المضادة فى بولندا من فشل ، ولتوطد الاشتراكية فيها .

ويعرب الحزبان عن تضامنهما مع حزب الشعب الدمقراطي فى افغانستان، الحزب الذي يدافع بنجاح عن مكاسب ثورة نيسان فى وجه الاعداء من الداخل والخارج .

كما يعربان عن تضامنهما مع جميع الشعوب المناضلة ضد الامبريالية وضد الانظمة العنصرية والفاشية ، وفى سبيل الحرية القومية والتقدم الاجتماعي ، فى آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ويؤكد الحزبان على الاهمية الكبيرة فى توطيد وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية على اساس الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية . وذلك لتحقيق النجاح فى النضال السامي من اجل السلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية ، ومن اجل وحدة الحركة العمالية العالمية ، ووحدة القوى المعادية للامبريالية جمعاء .

ويرى الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي فى علاقات الصداقة المتينة القائمة بينهما انتصارا كبيرا لمثل السلام والتحرر الوطني والشيوعية السامية . ان علاقات الاخوة بين الحزبين هى بشير على مستقبل العلاقات بين الشعبين القائمة على اساس الاحترام المتبادل للحقوق والسلام .

فى الدورة الاخيرة للدرجة الممتازة فى العام ١٩٨٢

عرش نتانيا بلا منازع والبطلة السابقة فى القاع و١٢ هدفا فى ٨ مباريات

*** روح رياضية تل أبيبية : ايلى وبينى كوهن بطلا الرفس فى صدر شيرازى * زاهى أرملى يودع الدرجة الممتازة بهدف حاسم لصالح مكابى حيفا ***

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – بانتهاء الدورة الاخيرة من مباريات الدرجة الممتازة فى العام ١٩٨٢ لا يبدو ان هناك تغييرا فى تركيبة لائحة الدورى .. لكن التركيبة بحد ذاتها لا تزال تثير العديد من علامات الاستفهام .

ففى قمة اللائحة نرى مكابى نتانيا محافظا محافظا على عرشه بدون منازع . وحتى حين خسر نقطتين ثمينتين من مباراته مع ه. تل ابيب، هذا السبت ، (صفر – صفر) لم يتزعزع عرشه وبقى فارق النقاط بينه وبين صاحب المرتبة الثانية بنى يهودا تسع نقاط . ومن جهة اخرى ومع ان ه. تل ابيب كسب نقطة ثمينة من هذه المباراة فانه خسر موقعه فى المرتبة الثالثة وهبط الى المرتبة الخامسة .

وكانت هذه هى المباراة المركزية ، هذا السبت ، وقد تميزت بمستواها الجيد وكثرة الهجمات القوية .. ولكن بدون اصابات . اللهم الا الاصابات غير الرياضية وذلك حين قام لاعب تل ابيب ايلى كوهن بضرب لاعب نتانيا ، شلومو شيرازى فى بطنه فابعده حكم المباراة عن الملعب (وفى الوقت نفسه قام بينى كوهن ، شقيق ايلى بالاعتداء على فعلة اخيه فرفس شيرازى فى بطنه) .

● القاع .. ●

وبئر الاستغراب وضع فريق ه. كفار سابا ، الذى فاز فى الموسم الماضى ببطولة الدورى بينما يقبع اليوم فى مرتبات القاع الخطرة (المرتبة ١٤) . وقد خسر هذا السبت مباراته الخامسة امام م. حيفا (٢ – ١) . وقد ساهم فى تكبيده هذه الخسارة النجم العربى زاهى ارملى الذى احرز هدف التعادل بضربة قوية عن بعد ٨ امتار ثم مهد الطريق للهدف الثانى حين اعطى تمريرة دقيقة الى موشى سلكتر .

ويذكر ان هذه كانت المباراة الاخيرة للاعب زاهى أرملى فى صفوف م. حيفا والدرجة الممتازة عامة (لهذا الموسم) اذ انه سيعود الى فريقه ابناء شفاعمرو من السبت القادم .

● الفرق الجديدة ●

ويلفت الانتباه فى الاونة الاخيرة نجاح احدى الفرق الثلاث الصاعدة من الدرجة القطرية وهو فريق ه. اللد . (المرتبة السابعة) فقد تمكن فريق اللد من تحقيق نصر خارجى هذا السبت على فريق مكابى يافا (١ – صفر) . اما م. بينة فقد خسر هذا السبت ولاول مرة مباراته البيتية امام م. بيتح تكفا (١ – صفر) . وأما الفريق الثالث الصاعد من الدرجة القطرية ، ه. القدس ، فقد خسر هذا السبت ايضا مباراته وهذه المرة امام بنى يهودا (فى المرتبة الثانية) بالنتيجة (٢ – صفر) . ويذكر ان اللاعب العربى على عثمان قد ترك صفوف فريق شفاعمرو وعاد الى اللعب فى صفوف فريقه ه. القدس .

اما باقى نتائج المباريات فكانت على النحو التالى : ه. رمات غان – م. تل أبيب (١ – ١) ، شمشون تل ابيب – ه. بئر السبع (٢ – صفر) ه. يهود – ب. القدس (١ –صفر) .

هذا وقد احرز فى مباريات السبت للدرجة الممتازة ١٢ هدفا فقط .

ه. أبو سنان يتغلب على ه. تل حنان بالنتيجة ٢ – ١

● ابو سنان – من عثمان سنون – على ملعب ابو سنان وضمن فرق الدرجة الثالثة تغلب هبوعيل المحلي على فريق هبوعيل تل حنان بالنتيجة ٢ – ١ .

واظهر فريق ابو سنان تفوقا ملحوظا فى الشوط الاول وشن هجمات سريعة على مرمى الفريق الضيف . وفى الدقيقة ١٥ استطاع اللاعب عمر غضبان احراز الهدف الاول .

وقد ابدى الفريق الضيف فى بداية الشوط الثاني ضعفا مما اعطى الفريق الضيف الفرصة لاحراز هدف التعادل . الامر اللي حدا بلاعبي ابو سنان للتحرك حيث استطاع اللاعب الممتاز عدنان خوري احراز الهدف الثاني فى الدقيقة ٨٥ مرجحا بذلك كفة فريقه بالتغلب على فريق تل حنان ٢ – ١ .

فريق عيلبون للكرة الطائرة يتطلع نحو الدرجة القطرية

● الفريق يقف فى قمة فرق الدرجة الاولى ●
● رائف زريق اللاعب الممتاز الى منتخب الشبيبة ●

● عيلبون – من سامر صليح – بجهود لاعبى فريقعيلبون لكرة الطائرة استطاع الفريق الوصول الى قمة الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية (أ) والتربع على عرش مجموعة الفرق فيها .

وابرز اللاعبون فى مباريات المرحلة الاولى للدورى مهارة فائقة فى اللعب والسيطرة على أرض الملعب واحرزوا ١٤ نقطة من ثمانى مباريات تغلبوا فى سبع منها وخسروا واحدة .

وكان الفريق قد اختتم مبارياته المرحلة الاولى من الدورىيوم الاربعاء الاسبق ١٥–١٢–١٩٨٢ فى المباراة ضد فريق بكعات هيردنالتى أوقفها الحكم نتيجة للتصرفات العنصرية للاعبى « بكعات هيردن » واعلن فوز عيلبون بالنتيجة (٣ – صفر) .

وتجدر الاشارة الى ان تفوق فريق عيلبون فى اللعب قد حدا بالمسؤولين عن منتخب الشبيبة القطرى لاستدعاء اللاعب الممتاز رائف زريق ١٧ عاما للمشاركة فى المخيم التدريبى الذى جرى ايام ١٦ و ١٧–١٢–١٩٨٢ وضمه للمنتخب .

« الشريف حسين » ! يدعم كرة القدم فى .. بريطانيا ؟!

● لندن – ذكرت وكالات الانباء ان احد افراد العائلة الملكية الاردنية واسمه شريف سعيد حسين قرر التبرع بمبلغ ٢٫٥مليون جنيه استرلينى لدعم لعبة كرة القدم فى ... بريطانيا . (ليس خطا مطبعيا) . واضافت الوكالات ان « الشريف حسين » من المؤيدين الغيورين لفريق لفربول البريطانى ؟!

تعادل عرابة وعسفيا

● عرابة – من شكري خطيب – لعدم وجود ملعب لكرة القدم نتيجة لسياسة الاهمال فى عسفيا فقد لعب فريقا مكابي عسفيا وهبوعيل عرابة على ملعب عتليت مباراة ساخنة انتهت بالتعادل بالنتيجة (١ – ١) .

نزل الفريقان العربيان الى الملعب والامل يحدو كليهما فى الفوز. ومنذ اللحظات الاولى لبدء المباراة جرت عمليات (جس النبض) من فريق عرابة لمكابي عسفيا الا ان فريق عسفيا مسك زمام المبادرة فى الهجمات المكثفة على فريق عرابة حيث قدم عرضا كرويا رائعا مما شكل خطورة على مرمى هبوعيل عرابة . ومع ذلك ورغم الهجمات المتكررة لفريق عسفيا ، فان لاعبي عرابة استطاعوا اختراق دفاع الفريق الاخر الا ان الهجمات باءت جميعها بالفشل .

وفى الدقيقة ٣٥ يصوب فضل وهب ضربة باتجاه مرمى عرابة على اثر ضربة جزاء ١١ م لتحسب هدفا لفريقه وانتهي الشوط الاول بالنتيجة ١ – صفر لصالح عسفيا .

وفى الشوط الثاني طرا تحسن ملحوظ على لاعبي فريق عرابة الذين اتبعوا ارشادات مدربهم خلال فترة الاستراحة وبادروا بشن الهجمات الخاطفة والسريعة على مرمى عسفيا الى ان جاءت الدقيقة الـ ٦٠ حيث استطاع لاعب ومدرب الفريق حسين الحاج الذي حل محل اللاعب رياض كناعنة من ادخال هدف التعادل فى شباك مرمى عسفيا . وقد استمر اللعب سجالا بين الفريقين بحيث حافظا على النتيجة (١ – ١) وامتاز من فريق عرابة اللاعب قاسم بدارنة وعصام سعدي ومن عسفيا امتاز اللاعب فضل وهب .

طلاب سخنين يستعدون للمشاركة فى بطولة البلاد فى سباق الحقل

نتائج متفوقة لطلاب سخنين فى مباريات بيسان

● سخنين – من عبد الكريم يونس – تستعد شبيبة سخنين للمشاركة فى بطولة البلاد فى سباق الحقل الذى من المتوقع ان يجرى يوم الثلاثاء القادم (٤–١–١٩٨٣) فى معهد وينغت للرياضة البدنية فى نتانيا. وتعزز موقف طلبة سخنين فى الفوز على اثر النتائج الطيبة التى احرزوها يوم ٩–١٢–١٩٨٢ فى بلدة بيسان حيث حصل المتسابقون على المرتبات الاولى فى جميع المسافات . وكانت نتائج اللقاء كالتالى :

١ – سباق بنات لمسافة ١٥٠٠م – فازت بالمرتبة الاولى مدرسة سخنين « ب » وحصلت على ٢٦ نقطة . اما المكان الثانى فحصلت عليه مدرسة سخنين « ج » .

٢ – بنين للصفوف سابع وثامن لمسافة ٢٣٥٠م – احرزت مدرسة سخنين « ب » المكان الاول وحصلت مدرسة سخنين « ج » على المكان الثالث (بمجموع ٥٣ نقطة) .

٣ – بنات الصفوف التاسعوالعاشر والحادى عشر بالمرتبة الاولى مدرسة سخنين الثانوية بمجموع ٢١ نقطة .

٤ – بنين (تاسع وعاشر وحادى عشر) لمسافة ٥٠٠٠ م حصلت مدرسة سخنين الثانوية على المكان الاول ومجموع ٤٨ نقطة .

٥ – بنات – (ثانى عشر) لمسافة ٢٣٥٠ م – فازت بالمكانالاول طالبات مدرسة سخنين الثانوية (١٤ نقطة) .

لا شك فى ان مثل هذه النتائج الطيبة التى اظهرتها شبيبة سخنين هذه تؤكد وجود طاقات رياضية جيدة فى سخنين وفى الوسط العربى عامة الامر الذى يدعو جميع المسؤولين الى تخصيص الميزانيات لتطوير الرياضة بجميع فروعها فيها .

الازمة المالية قد تحرم منتخب بلجيكا من الالعاب الاولمبية

● بروكسل – أعلن رئيس اتحاد كرة القدم البلجيكى ، لويس ووترز ، ان هناك خطرا واقعيا بان لا يشارك المنتخب البلجيكى لكرة القدم فى المباريات التمهيدية للالعاب الاولمبية .

وذكر ووترز سببين لهذا الامر هما: الصعوبات المالية وتعارض وقت المباريات مع اوقات مباريات الدولى البلجيكى . وقال : أن الجواب النهائى سيعطى بعد اسبوعين .

ويذكر أن عدم اشتراك بلجيكا قد يؤدى الى اعادة توزيع الفرق المشاركة فى المباريات من جديد .

الى لجان اولياء امور الطلاب فى المدارس العربية

نشرت مجلة «صدى اولياء الامور» فى عددها ٢٤ – ٢٥ الصادر فى تشرين الثانى الماضى (١٩٨٢) ان المجلس القطرى للجان اولياء امور الطلاب سيعقد يوم ٧–١–١٩٨٣ فى كيبوتس «شفاييم» ويفتتح الساعة الثامنة صباحا فى قاعة بيت الاستجمام هناك .

وعليه فاننا نلفت انتباه لجان اولياء الامور فى المدارس العربية الى ضرورة الاستعداد للمشاركة فى هذا الاجتماع الهام ليوصلوا عن طريقه الى الرأى العام القضايا المحرقة التى يعانيها التعليم والمدارس العربية بسبب سياسة الاهمال والتمييز الحكومية .

● نشيطون جبهويون فى لجان اولياء الامور ●

مجلس حركة الصداقة – بقية

بمحاولة حكام بلادنا تحويل اسرائيل الى رأس حربة امريكية معادية للسوفييت ليس فقط فى منطقتنا بل وفى افريقيا وحتى فى امريكا اللاتينية فان الاتحاد السوفييتي يعود مرة أخرى ليقدم برنامج سلام للشرق الاوسط آخذا بالحسبان الحقوق القومية العادلة لجميع الشعوب فى الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني » .

« ان اعضاء حركة الصداقة ومؤيدها مقتنعون بان التوجه الموضوعي للمبادرة السوفييتية والسير نحو تحقيقها هما المبران بالخلاص عن المصلحة الاسرائيلية الحقيقية وعن الانتقال فى نهاية المطاف الى السير على طريق السلام المنشود » .

وينتهي البيان بنداء الى كل من يدرك فى اسرائيل : « بان مستقبل اسرائيل السعيد يتطلب الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، كما يتطلب تشديد النضال من اجل هذه الصداقة وتقوية صفوف حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي » .

في اجتماع المجلس العام لمركز السلطات المحلية :

نقمة عارمة وكلمات غاضبة .. بلا اجراءات كفاحية

* توفيق زياد ونمر مرقس وأحمد ابو عصبة يثيرون قضايا السلطات المحلية العربية * رئيس بلدية عنصري : « اذهبوا الى السعودية » • زياد ومرقس : هذا وطننا الذي ليس لنا سواه *

● تل ابيب — لمراسلنا الخاص — اثار رؤساء السلطات المحلية العربية ، النائب توفيق زياد (الناصرة) ونمر مرقس (كفر ياسيف) واحمد ابو عصبة (جت المثلث) ، قضايا السلطات المحلية العربية الخاصة ومعاناتها جراء سياسة التمييز العنصري وذلك في الاجتماع العام لمجلس مركز السلطات المحلية في اسرائيل الذي عقد يوم الخميس الماضي في تل ابيب .

وقد حضر هذا الاجتماع عشرات الرؤساء اليهود والعرب وكذلك وزير الداخلية ومدير عام وزارته . وقدم رئيس المركز ، بنحاس ايلون (معراخ) تقريرا انتقد فيه قيادة الهستدروت المعراخية على اضراب شغيلة السلطات المحلية وامتدح وزارة الداخلية وانتقد دوائر الحكومة الاخرى !!

أما نائب رئيس المركز ، تسلكر ، (الليكود)، فقد طالب بتعديل الميزانيات حسب نسبة الغلاء والتضخم . واحتج على معاملة الشرطة لرؤساء سلطات محلية .

وتحدث وزير الداخلية فهاجم قرار الهستدروت اعلان الاضراب لشغيلة السلطات المحلية ووصفه بانه « غير اخلاقي » ولا مبرر له !! ثم تحدث عن توزيع ميزانية الدولة وعن ذهاب ثلثيها « للدفاع » ولتسديد القروض . وعن « اضطرار » الحكومة للتقليص في مخصصات المجالات الباقية (وكان ذلك امر من السماء ولا مناص منه !!) . الامر الذي ادى الى التقليص في ميزانيات السلطات المحلية — عدا « مناطق التطوير » و « المواجهة » و « الوسط العربي » على حد قوله لان ميزانيات سلطاتها المحلية منخفضة اساسا . وبشر الحضور بان مساهمة وزارته في ميزانيات التطوير ستزداد كثيرا في السنة المقبلة .

وبعد ذلك اخذ حق الكلام ١٤رئيس سلطة محلية فادانوا جميعا — بمستويات مختلفة — سياسة السلطة المركزية تجاه السلطةالمحلية، وقدموا عشرات الامثلة على استهتار دوائر الحكومة وموظفيها باحتياجات ومستحقات السلطات المحلية . وانتقد العديد منهم الموقف المتخاذل الذي يتخذه مركز السلطات المحلية ازاء ذلك كله .

وعبر عدد من الرؤساء في كلماتهم عن تعاطفهم مع مطالب شغيلة السلطات المحلية الذين يعيشون على رواتب غير كافية . ورد بعضهم على تهجم وزير الداخلية على الاضراب .

واعرب توفيق زياد في كلمته عن كل الدعم لاضراب شغيلة السلطات المحلية . وهاجم نعت الوزير للاضراب بانه غير اخلاقي . وقال : ان معالي الوزير يحكي عن اخلاقيات ! وهل هو امر اخلاقي ان لا ترتبط ديون الحكومة للسلطات المحلية بجدول الغلاء ، بينما تربط ديون السلطة المحلية وديون الاهالي للسلطة المحلية بهذا الجدول ؟! واضاف : ان المصيبة في الوضع الذي تتخبط به السلطات المحلية يكمن في تأخير تحرير الوزارات لمستحقاتها المالية .

وشجب زياد تعامل الشرطة مع رؤساء منتخبين كما يحدث الان مع رئيس مجلس ام الفحم المحلي وكما جرى قبل مدة مع رئيس بلدية تل ابيب . وناقش ادعاء الوزير بأن ميزانيات السلطات المحلية العربية نمت بمقدار ١٠٪ . وقال : ان هذه الزيادة — حتى حيث نفذت — لا تفيد شيئا . فنحن نتراجع عمليا كل سنة بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ في ميزانياتنا نتيجة تدهور العملة .

وركز زياد على ما يلحق السلطات المحلية العربية من سياسة التمييز وقال : « تعالوا وزوروا مدننا وقرانا وشوفوا وضعها وقارنوه مع الوضع في اية مدينة او مستوطنة يهودية عندها سترون الفروق الشاسعة الناشئة عن سياسة التمييز ... يعاملوننا كاننا من كوكب آخر ... وكاننا لسنا من هذه البلاد ... ان هذا هو نتيجة سياسة مبرمجة وموجهة ويجب ان تتغير » .

وهنا زعق احد الرؤساء العنصريين نحوه : « اذهب الى السعودية » ... فاجابه زياد : السعودية صديقتكم .. انا من هذه البلاد والعامل اليهودي اقرب الى من اصدقائكم حكام السعودية » ..

واشار السيد احمد ابو عصبة في كلمته برضا الى اعتراف الوزير بتدني ميزانيات السلطات المحلية العربية . واكد ان الفائقة الاساسية التي تعانيها السلطات المحلية العربية هي في ميزانيات التطوير . فالمرافق الاساسية — قال — مفقودة عندنا ، ومهما زادت مساهمة وزارة الداخلية في ما يسمى « خط التمويل » فانها لا تكفي . ثم اقترح اقامة صندوق خاص للتطوير في الناحية العربية لتأمين التمويل اللازم لمشاريع المجاري العامة وتغيير شبكات المياه وتطوير الشوارع وغيرها من احتياجات . كما طالب بتغطية العجز المالي القائم في السلطات المحلية العربية .

وبدأ نمر مرقس نقاشه بكلمة موجهة الى العنصري الذي قال لزياد : اذهبوا الى السعودية قال فيها : « لهذا ولامثاله اقول: هذه البلاد وطننا ولن نتركها لا الى السعودية ولا الى غيرها . وعليكم ان تتعودوا على واقع ان شعبنا لا وطن له سوى هذه البلاد » . ثم شجب الاستهتار الذي تبديه السلطة المركزية بمنتخبي الشعب وبارادة ناخبيهم وقال : « ليس فقط ان الشرطة تقدم رئيس مجلس ام الفحم المحلي للمحاكمة على اضراب يوم ، وانما تنتهج وزارة الداخلية نفسها ايضا خط استهتار بالسلطات المحلية المنتخبة . اربعة مجالس تم حلها في الناحية العربية خلال الدورة الحالية، والخامس على الطريق . وما يعلنونه عن اسباب الحل ليس هو الحقيقة وانما يجرى الحل لخدمة اهداف سياسية » .

وقد انزعج رئيس مركز السلطات المحلية ايلون وقاطع نمر مرقس : « ليس لانها عربية . هنالك مجالس يهودية ايضا جرى حلها .. مجلس كريات شمونة حل .. » ولكن نمر مرقس تابع قائلا : « الوقت المتاح لي لا يسمح بمناقشتك .. انت تحكي عن مجلس واحد في كل الوسط اليهودي .. بينما في الوسط العربي حلوا خمسة من خمسين ! » ...

واثار نمر مرقس موضوع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وقال ان سلطتها محصورة على جزء بسيط من اراضي قراها ومدنها (يتراوح بين ١٥ — ٣٠ ٪) وان وزارة الداخلية لا تتجاوب مع مطلبها بتوسيع مناطق نفوذها على كل اراضيها .

كما اثار مسألة تأخير اقرار خرائط هيكلية وقال انه على الرغم من الوعود والتصريحات من المسؤولين لم يتم خلال اربع سنوات الدورة الحالية اقرار سوى خارطتين لقريتين!!

وفند الادعاء بان « ميزانيات السلطات المحلية العربية زيدت بينما يجرى تقليص ميزانيات السلطات المحلية اليهودية » ... فقال ان ميزانية الناصرة زيدت بمقدار ٩٠٪ عما كانت عليه في السنة الماضية .. أما ميزانية عكا فزيدت بمقدار ١٤٠٪ وميزانية نهاريا بمقدار ١٢٣٪ وذلك على الرغم من أن المدن الثلاث موجودة في منطقة واحدة هي الجليل».

هذا ورد على النقاش مدير عام وزارة الداخلية . ولخصه نائب رئيس المركز تسلكر . فطالب الاول بان تكون لهجة الرؤساء « متوازنة » . وعبر الثاني عن الخط الانتهازي المتخاذل لقيادة المركز تجاه السلطات الحكومية . ولم يتقرر اتخاذ اية اجراءات كفاحية .

اللجنة المركزية للحزب تدعو لانجاح الحملة المالية — ٨٣

● تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا الى اعضاء الحزب والشبيبة والى مؤيدي الحزب وأنصار السلام ناشدتهم فيه جمع مبلغ ٢ ملايين شاقل لحملة الحزب المالية في العام ١٩٨٣ .

وأكد البيان أن الحملة المالية السنوية للحزب تجمع لتمويل النضالات المستمرة للحزب وتقويتها ولتأمين استمرار صدور الصحافة الشيوعية . واضاف — ان المبلغ المذكور ضروري وحيوي لضمان استمرار النشاط السياسي الشعبي للحزب وقيامه بمهامه العديدة في جبهة النضال من اجل السلام والدفاع عن الدمقراطية وحقوق العاملين .

الى قراء « الاتحاد »

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من ١٩٨٣/١/١ بحيث يصبح سعر عدد يوم الثلاثاء ٨ شواقل وعدد يوم الجمعة ١٠ شواقل . ويجيء هذا الارتفاع تحت ضغط التضخم المالي وارتفاع أسعار الورق وتكاليف الطباعة بوتائر مذهلة بحيث لم تبق صحيفة في البلاد الا وارتفع سعرها مرات .

اننا على ثقة بأن قراء «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم في اوقات اشد حلكة ، لن يبخلوا عليها خصوصا في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة .

● ادارة « الاتحاد » ●

سائبة البوليس .. لاى حد ؟!

اقتحام مدرسة الطيبة وضرب واعتقال طالب واهانة المدير والمدرسين !

* استمرار حملة الاعتقالات في الطيبة والمكسور والكعبية * اطلاق سراح معتقلي راهط * قاضي بئر السبع : من حقهم الاحتجاج على المذبحة *

● الطيبة ، شفاعمرو ، راهط — لمراسلينا — بينما كان طلاب المدرسة الصناعية (عمال) الثانوية في الطيبة يلعبون في ساحة المدرسة ، يوم الاربعاء الماضي ، اذا بسيارةشرطة تقتحم المدرسة وينزل منها شرطي يهاجم احد الشبان ويضربه ويعتقله ثم يوجه الاهانات والشتائم لمدير المدرسة ومعلميها الذين هرعوا للاستفسار .

وتبين فيما بعد ان حجة الشرطي في هذا الاعتداء الهمجي وغير القانوني انه رأى طالبا يلبس قميصا أزرق اللون وهو يرمي حجرا على سيارة الشرطة . ولم يطلق سراح الطالب الا بعد تدخل رئيس المجلس واحتجاجه الشديد . وقد اثار هذا التصرف غضب واستنكار كافة الاهالي هنا وباتوا يتساءلون ، وبحق ، الى متى تظل قوات الشرطة سائبة تنفذ الاعتداءات دون رادع ؟ الم يحن الوقت لوضع حد لها .. خصوصا بعد ان قتلت الشاب في كفار شليم .

● اعتداءات اخرى ●

هذا وقامت شرطة الطيبة ،ايضا، باعتقال المدرس شاكر قاسم جبارة ، يوم الثلاثاء الماضي ، وصادرت آلة طباعة من بيته . ويعتقد الاهالي ان هذا الاعتقال جاء في اطار الانتقام السياسي اذ أن المعلم جبارة هو عضو في حركة النهضة . وقد تم تمديد توقيف المعلم ولم يسمح للمحامي بمقابلته .

ومن جهة اخرى اعتقلت شرطة شاعمرو في منتصف ليلة السبت الماضي الشابين مصطفى ابرهيم ذياب (٣٦ عاما) وابرهيم صالح محمود حجيرات (٢٥ عاما) من قرية بير المكسور وتم تمديد توقيفهما لمدة ١٥ يوما بتهمة«امنية» . وقامت الشرطة نفسها ، يوم الثلاثاء الماضي ، باعتقال الرجل المسن حسين طلال جنداوي (٦٢ عاما) من عرب الكعبية دون الافصاح عن تهمته .

● راهط ●

وفي قرية راهط في النقب تم اطلاق سراح المعتقلين الاربعة بأمر من المحكمة المركزية في بئر السبع ، امس الاول الاحد .

وكانت الشرطة اعتقلتهم بشكل تعسفي ومددت توقيفهم في محكمة الصلح بتهمة المشاركة في مظاهرات يوم الاضراب الوطني (٢٢—٩) وعمل شارة النصر (V) . فاستأنف المحامي غازي كفير الحكم الجائر لدى المحكمة المركزية . وقد دهش القاضي من وقائع القضية وانتقد الشرطة مؤكدا ان من حق هؤلاء الشبان ان يعبروا عن غضبهم من المذبحة التي ارتكبت بحق شعبهم . ثم امر باطلاق سراحهم بكفالة .

والمعتقلون الاربعة هم : شريقي موسى القشاعلة وسلمان وموسى القشاعلة ويوسف موسى العبد واحمد سلمان ابو دغيم .

ويفيد مراسلنا في راهط ان الشرطة لا تزال تستدعي الشبان العرب في القرية للتحقيق معهم بالتهمة نفسها .

حادث طرق يودي بحياة صديق وأربعة أطفال

● شفاعمرو — لمراسلنا — وقع حادث طرق مفجع يوم السبت الماضي عند مفترق شفاعمرو الناصرة بين سيارة عسكرية وسيارة يقودها الشاب الصديق فارس حلاحله (٣٠ عاما) وادى الى مقتل الصديق فارس وجرح اربعة اطفال من اقربائه . وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو باحر التعازي الى عائلة الفقيد واخوته ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل .

يوم السبت القادم :

اجتماع شعبي في تل ابيب احتجاجا على مقتل الشاب في كفار شليم

● تل ابيب — لمراسلنا — كشف ممثلو بلدة كفار شليم النقاب عن حصول عائلة شمعون يهوشوع على امر حظر هدم البيت في يوم الهدم نفسه وان القتيل حاول وقف الهدم ريثما يعود افراد عائلته من المحكمة ولكن الموظفين ورجال الشرطة لم يأبهوا بهذا الكلام وارتكبوا جريمة القتل بدم بارد .

واضاف ممثلو البلدة ، الذين كانوا يتحدثون في مؤتمر صحفي عقد امس الخميس في قاعة « بيت سوكولوف » في تل ابيب ، أن رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط وعدهم عشية الانتخابات البلدية الاخيرة بعدم هدم اي بيت غير مرخص في كفار شليم ولكن هذا الوعد سرعان ما تبخر مثلما تبخرت الوعود بتحسين مستوى السكن في الاحياء الفقيرة .

ومن جهة اخرى اصدرت اللجنة المحلية في البلدة بيانا دعت فيه الرأي العام الى المشاركة في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي سيعقد في ساحة « ملخي يسرائيل » في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت القادم ١—١—١٩٨٣ .

واصدر فرع الجبهة الدمقراطية في تل ابيب منشورا ندد فيه بالعنف البوليسي وبسياسة اغناء الاغنياء وزيادة الفقراء املاقا . وطالب البيان باستقالة الحكومة ورئيس بلدية تل ابيب (اقرأ خبرا مفصلا عن الموضوع على ص ٣) .

بمناسبة الذكرى — بقية

ومن ابرز الاحتفالات التي جرت في موسكو بعد احتفال الكرملين المهيب يوم الثلاثاء الماضي جاءت الجلسة الاحتفالية التي عقدت يوم الجمعة الماضي (٢٤—١٢) في قاعة الاعمدة في دار النقابات في موسكو . والقى فيها الامين العام لاتحاد النقابات العالمي ، ابراهيم زكريا ، كلمة جاء فيها : « باسم ٢٠٦ مليون عامل منظم في اتحاد النقابات العالمي من جميع الانظمة الاجتماعية يسعدني ان احيي بحرارة الرجال والنساء الابطال في ارض ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بمناسبة العيد الـ ٦٠ لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

« ان الشعوب والامم المكافحة ضد خطر الحرب النووية وضد الامبريالية ومن اجل السلام والعمال ونقاباتهم الذين يناضلون ضد الاستغلال الرأسمالي ينظرون الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية شريكا وصديقا في النضال . ولهذا نجد في هذه الايام في موسكو ممثلي كل البشرية التقدمية . لقد جاءوا ليشاركوكم فرحتكم العظيمة وليناودا معكم : عاشت الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي » .

كلمة « الاتحاد » — بقية

الفلسطينية عبر المسارب الامبريالية .

تتجمع جميع عوامل التجربة المأساوية ، أمام العرب واليهود ، لتنقل دور الشيوعيين من مجرد النذير الى البشير الوحيد . لذلك كان طبيعيا أن ينهي الشيوعيون الفلسطينيون والاسرائيليون بيانهم التاريخي المشترك بتأكيد هذه الحقيقة وانهم يرون « في علاقات الصداقة المتينة القائمة بينهما انتصارا كبيرا لمثل السلام والتحرر الوطني والشيوعية السامية . ان علاقات الاخوة بين الحزبين هي بشير على مستقبل العلاقات بين الشعبين القائمة على أسس الاحترام المتبادل للحقوق والسلام ».

لسنا من السذاجة بحيث نستخف بالاهوال ، التي تقف دون هذا البشير . ولكننا ، في الوقت نفسه ، لا نستخف بأرواح الالوف وعشرات الالوف من ابناء الشعبين التي ذهبت دون الاستماع الى ذلك النذير . لا، لم تذهب ولا يمكن ان تذهب هذه التضحيات سدى !

لقد شاءت وقائع التاريخ ، ان سلبا وان ايجابا ، أن تضع هذا الحجر ، الذي رفضه البناؤون ، في رأس الزاوية : زاوية الوحدة الوطنية والاممية في النضال من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب !

عيد بأية حال عدت — بقية

عن آثار السياسة العدوانية لحكام اسرائيل . ومعروف ان السياحة الاسرائيلية عموما تعاني الازمة والتدهور منذ فترة طويلة . وقد تعمقت الازمة اكثر اثر العدوان على لبنان .

● الناصرة ●

هذا وقد اثار قرار بلدية الناصرة الدمقراطية ورجال الدين والشخصيات المسيحية في المدينة الغاء الاحتفالات باعياد الميلاد وراس السنة احتجاجا وحدادا على ضحايا العدوان على الشعبين اللبناني والفلسطيني ، اهتماما وتقديرا في العالم . وابرزت وكالات الانباء الفلسطينية والعربية والعالمية مطالبة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد ، حكام اسرائيل بالانسحاب من لبنان واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين .

وقد اثار هذا الامر السلطات الاسرائيلية فاخذت تهاجم قرار البلدية . وقام بنيامين غور اريه بمهاجمة الشخصيات المسيحية في الناصرة واتهمها بانها « انجرت » وراء البلدية . وحاولت وزارة السياحة كسر قرار البلدية وشركائها في اتخاذ القرار . بيد ان اهالي الناصرة افشلوا كل هذه المحاولات والتزموا بقرار البلدية ، الذي يعبر عن مشاعرهم بصدق ، واكتفوا بالطقوس الدينية .

وقام جهاز جبهةالناصرة الدمقراطية في قطاع النمساوي باصدار بيان في العيد جاء فيه : « تستقبل السنة الجديدة ونحن نتذكر ونذكر بالمذبوحين من اطفال صبرا وشاتيلا وباقدام المحتلين التي تلوث تراب الوطن اللبناني والسوري والفلسطيني ونؤكد وقوفنا الى جانب المظلومين والمضطهدين وكل قوى التحرر والخير والى جانب بلدية الناصرة في نضالها — نضالنا من اجل حقوق الناصرة ومواطنيها ومن اجل المساواة التامة».

● كفر كنا ●

واصدر ابناء الطوائف المسيحية في كفر كنا والقضاء بيانا اعلنوا فيه عن توحيد الاحتفالات باعياد الميلاد والفصح بحيث تحتفل جميع الطوائف المسيحية بعيد الميلاد وفقا للحساب الميلادي الغربي من كل عام وتحتفل بعيد الفصح وفق الحساب الشرقي .

وقد لاقت هذه الخطوة تقديرا بالغا لدى الطوائف المسيحية وكافة الجماهير العربية في كفر كنا وسائر انحاء البلاد .

اتساع — بقية

هذه الموجة الجديدة من اعمال العنف وذلك للحيلولة دون بدء المفاوضات الاسرائيلية — اللبنانية في خلدة لترتيب موعد الانسحاب الاسرائيلي .

وحذرت الحركة الوطنية اللبنانية في بيان نشرته في البقاع ، يوم الاحد الماضي ، من حرب اهلية جديدة تذكيها اسرائيل ودعت الى دعم الحزب التقدمي الاشتراكي .

واسفرت هذه الاشتباكات عن مصرع العشرات من الطرفين وجرح عدد كبير من المقاتلين والمواطنين .

وذكر راديو اسرائيل ، امس ، ان قائد قوات الكتائب في منطقة الشوف يقوم بزيارة اسرائيل . وقالت انه حل ضيفا على القائد الاسرائيلي لمنطقة الشوف .

اثر تفجر — بقية

الاتفاقيات وبين تغيير طريقة دفع علاوة الغلاء .

ونسبت الصحف الصادرة امس الى قادة النقابات قولهم انهم يرفضون ان يكونوا رهائن في ايدي الحكومة ووزارة المالية من اجل تنفيذمخططاتها التي تستهدف ضرب مستوى معيشة العاملين .

ومن جهة اخرى يدخل اضراب مستخدمي السلطات المحلية (٨٠ الف مستخدم) ، اليوم الثلاثاء ، يومه الثالث . ونتيجة لهذا الاضراب تراكمت اكوام الزبالة والنفايات في شتى انحاء البلاد . ومن المنتظر ان ينضم الى اضراب المستخدمين ، اليوم ، موظفو المؤسسات القومية ومؤسسات التعليم العالي .

كذلك اتخذ مركز نقابة المعلمين الابتدائيين ، امس ، قرارا باعلان اضراب ليوم واحد بعد غد الخميس احتجاجا على المماطلة في توقيع اتفاقيات الاجور .

أكثر من ٥ آلاف متظاهر — بقية

اسرائيل وفلسطين ، دولتان لشعبين — في الخليل وكفار شليم يطلقون الرصاص بدون رحمة .

وشوهد بعض المتظاهرين ينشدون على ايقاع احد اناشيد الاطفال النشيد التالي : اهبطي الينا ايتها الطائرة واحملينا الى لبنان لنحارب من اجل شارون ونعود بداخل توابيت .

وانتهت المظاهرة في ساحة « ملخي يسرائيل » حيث عقد اجتماع احتجاجي افتتحه الدكتور الي عوز ، المحاضر في جامعة تل ابيب ، فحذر من ممارسات غسل الدماغ التي يقودها وزير الحربية بصدد « اتفاقية سلام قريبة مع لبنان » . وقال : ان الوقائع الميدانية تؤكد ان الجيش الاسرائيلي يستعد للبقاء لمدة طويلة في لبنان مع كل ما يكلفه ذلك من نفقات طائلة . واضاف : في كافة الاحاديث عن السلام لم نسمع شيئا حول الحوار مع الفلسطينيين . ولن يستتب السلام العادل بدون اجراء حوار بين اسرائيل والشعب الفلسطيني .

وتكلمت الدكتورة نعومي كيس ، المحاضرة في جامعة القدس ، فاكدت ان اي برنامج سلام لا ينص على اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل لن يجلب السلام العادل .

ثم تكلم الرفيق رجا الخطيب ، رئيس مجلس دير حنا المحلي ، باسم اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني فنوه باهمية النضال المشترك اليهودي — العربي ضد اخطار الحرب والفاشية .

ودعا الخطيب الى استقالة حكومة الليكود والى الانسحاب الفوري من لبنان والى اقامة دولة فلسطينية مستقلة من اجل وضع حد لحلقة سفك الدماء المفرغة .

المقاومة اللبنانية — الفلسطينية — بقية

والبازوكا يوم السبت الماضي بالقرب من مدينة عاليه .

واشارت صحيفة « دافار » ، امس ، الى ان حادث يوم الاحد يعتبر حلقة في سلسلة مكثفة من الضربات التي توجه الى جنود الاحتلال الاسرائيلي في لبنان .

وقالت « دافار » ان شهر كانون اول الجاري يتميز بتصعيد كبير في كمية الهجمات والاصابات والمصابين. وانه منذ مطلع الشهر قتل وجرح ١٠ من الضباط والجنود الاسرائيليين في لبنان من جراء عمليات المقاومة .

واوردت الصحيفة قائمة بالعمليات التي تمت خلال الشهر الجاري :

● توفي يوم ٢٤—١٢ احد الجنود متأثرا بالجراح التي اصيب بها في جبال الشوف بسبب « طلقة تائهة » .

● يوم ٨—١٢ تعرضت قافلة من مدرعات الجيش الاسرائيلي الى نيران الجنود اللبنانيين عند مداخل بيروت واصيب جندي اسرائيلي بجراح .

● اصيب ضابط اسرائيلي كبير يوم ١٢—١٢ في منطقة عاليه .

● اصيب جنديان اسرائيليان يوم ١٣—١٢ في النبطية من جراء القاء قنابل على قوات الاحتلال .

● اصيب جندي اسرائيلي بجراح يوم ١٤—١٢ من جراء انفجار عبوة ناسفة في حصبيا في القطاع الشرقي من لبنان .

● قتل جنديان اسرائيليان وجرح اخر قبل اربعة ايام في حادث انفجار عبوة ناسفة في مخيم عين الحلوة .

● جرح ، يوم السبت الماضي ، جنديان بعد ان تعرضا الى الرصاص وقذائف الـ « ار.بي.جي » في منطقة عاليه . (اعلنت اذاعة اسرائيل امس ان احدهما توفي متأثرا بجراحه) .

● اصيب ، امس الاول ، جنديان بجراح .

واكدت صحيفة « دافار » ان هذه القائمة لا تشتمل مصابي حوادث الطرق التي تتعرض لها قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان . كما لا تشمل عمليات المقاومة التي لا تسفر عن وقوع مصابين . وقالت ان معظم جراح المصابين تتراوح بين متوسطة وخطرة .

لا أقل من ٣٥٠٠ — بقية

ان تتجاوز الـ ٢٠٠٠ اشتراك حتى نهاية الشهر الجاري . وقد تمكن فرعا كابول وشعب من الوصول الى هدفهما النهائي . وتتوزع الاشتراكات كما يلي : الناصرة (٥٧٥) ، عرابة (٢٢٠) ، طمرة (١٨٢) ، شفاعمرو (١٢٥) ، يافة الناصرة (١٠٥) ، سخنين (١٠٥) ، دير حنا (٨٠) ، عيلبن (٧٥) ، كابول (٧٠) ، طرعان (٥٠) ، كفر كنا (٥٠) ، المغار (٥) ، عيلبون (٤٣) ، الرينة (٤٠) ، البعينة (٣٠) ، شعب (٣٠) ، اكسال (٢٨) ، عين ماهل (٢١) ، كوكب (٢٠)، دبورية (١٦) ، كفر مندا (١٠) ، المشهد (١٠) ، القيبلة (٧) ، صندلة (٥) .

ثم تأتي منطقة عكا التي جمعت حتى الان ٧٢٦ اشتراكا موزعة على النحو التالي : كفر ياسيف — ابو سنان (٢٢١) ، الرامة (١٠٩) ، عكا (٨٠) ، مجد الكروم (٧٢) ، البقيعة (٤٧) ، البعنة (٤٢) ، جديدة (٣٨) ، بركا (٣٢) ، دير الاسد (١٩) ، معليا (١٥) ، المكر (١٥) ، نحف (١٤) ، الزرعة (٨) ، ترشيحا (٧) ، بيت جن (٧) .

اما منطقة المثلث فقد جمعت حتى الان ٣٨٨ اشتراكا موزعة كما يلي : الطيبة (١٢٣) ، أم الفحم (٨٠) ، الطيرة (٦٢) ، باقة الغربية (٤٠) ، قلنسوة (٣٨) ، كفر قرع (٢٠) ، عرعرة (١٠) ، كفر قاسم (٥) ، المرجة (٤) ، جلجولية (٣) .

وستوافينا منطقة حيفا بنتائجها في آخر الاسبوع كما عودتنا وكانت قد جمعت ١٥٥ اشتراكا . أضف الى ذلك الاشتراكات المتفرقة . ويكون المجموع حتى الان ٣٢٩٠ اشتراكا .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٣٤
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤